المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
Initiative Nationale pour le Développement Humain

لجنة الإقليم للتنمية البشرية بإقليم تينغير

وكالة التنمية الإجتماعية
Agence de Développement Social

المديرية العامة للجماعات المحلية

المملكـــة المغربيـــة
وزارة الـداخلـيـــة
عمالـة إقليم تينغير
دائرة تينغير
قيادة النيف
الجماعة القروية النيف

المخطط الجماعي للتنمية

2011-2016

كلمة الرئيس

تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية الواردة في الخطاب الملكي المؤرخ في 18 ماي 2005 والمتعلق بالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وبناءا على مقتضيات الظهير الشريف رقم 153-08-1 الصادر في 22 صفر 1430 الموافق ل 18 فبراير 2009 القاضي بتنفيذ القانون رقم 78.00 المتعلق بالميثاق الجماعي وخصوصا المادة 36 منه التي تنص ضرورة إعداد المخطط الجماعي للتنمية.

قامت الجماعة القروية النيف بدعم من وكالة التنمية الاجتماعية بإعداد وبلورة المخطط الجماعي للتنمية الذي أصبح من الضروريات للنهوض بالجماعة وتنميتها على جميع الأصعدة عبر تبني مقاربة تشاركية وتشاورية مع ألأخذ بعين ألاعتبار النوع الاجتماعي و التحسيس بأهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية واستمرارها .

ان رئيس المجلس الجماعي لجماعة النيف، أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أعضاء المجلس وسكان جماعة النيف ، يتقدمون بخالص شكرهم وعظيم امتنانهم إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إعداد وبلورة المخطط الجماعي للتنمية الخاص بجماعة النيف ، ويخصون بالذكر السادة :

عامل إقليم تينغير، رئيس اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية.

- ✓ أعضاء فريق وكالة التنمية الاجتماعية.
- ✓ قسم العمل الاجتماعي بعمالة تينغير.
- ✓ قسم الجماعات المحلية بعمالة تينغير.
- ✓ ممثلي المصالح الخارجية الممثلة على مستوى تراب الجماعة.
- ✓ أعضاء اللجنة المحلية للتنمية البشرية بجماعة النيف.
- ✓ الفعاليات الجمعوية بتراب الجماعة.

رئيس الجماعة القروية لألنيف

ملخص

يعتبر مخطط التنمية **للجماعة القروية** النيف ثمرة لمسلسل التخطيط الاستراتيجي التشاركي الذي تم انجازه عبر تعبئة كل الفاعلين المحليين بهذه الجماعة، بهدف تحديد معيقات التنمية والحاجيات ذات الأولوية والحلول المقترحة الكفيلة بالاستجابة لها.

لقد مكنت النتائج التي تم الخروج بها من خلال الاجتماعات التشاورية والورشات الاستشارية مع كافة الفاعلين المحليين من تحديد ثلاث معيقات للتنمية المحلية على مستوى الجماعة .

- عزلة الجماعة عن محيطها الخارجي من الناحية الاقتصادية والمواصلات.
- صعوبة ظروف عيش الساكنة : نظرا لتفاقم الفقر والبطالة.
- محدودية موارد الجماعة.

وهكذا لقد مكنت ترجمة الحاجيات التي تم تحديدها من طرف الفاعلين المحليين إلى مشاريع وأنشطة لتجاوز المعيقات السالفة الذكر من بلورة مخطط عمل على مدى ست سنوات، وهو يضم:

- ثلاثة توجهات إستراتيجية.
- ستة اهداف إستراتيجية.
- 54 أنشطة / مشاريع.

إن التوجهات الإستراتيجية لتنمية الجماعة تعتبر الركيزة الأساسية للتنمية المستدامة، فهي من جهة تأخذ بعين الاعتبار الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لتراب الجماعة، ومن جهة أخرى تعمل على دمج مفاهيم التنافسية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والاستدامة على المستوى البيئي في اختيار المشاريع والأنشطة ذات الأولوية.

إن برمجة المشاريع والأنشطة تم في احترام تام لمنطق الأولويات. أما تحديدها، فكان طبقا للحاجيات المعبر عنها من طرف الفاعلين المحليين وبتنسيق مع المصالح التقنية بهدف تقدير التكلفة التي يتطلبها إنجاز كل مشروع ونشاط تم اقتراحه.

تقدر التكلفة المالية للمخطط الجماعي للتنمية لجماعة النيف، بحوالي 233.145.000,00 درهم، على مدى ست سنوات، تصل مساهمة الجماعة فيها إلى 24.690.349,86 درهم أي ما نسبته 11%

ورغم أهمية الغلاف المالي، فإنه بالإمكان تعبئة موارد متعددة محليا، وإقليميا، وجهويا، وحتى الوطني والدولي. وانطلاقا من هذا، فالجماعة مطالبة بلعب دور مهم وفعال في مجال المرافعة والتعبئة لجلب الموارد الضرورية لإنجاز هذا المخطط، وذلك بتعبئة كل الفاعلين المحليين سعيا وراء جلب اهتمام الممولين والمستثمرين.

ان نجاح هذا المخطط رهين كذلك بتعبئة المصالح الخارجية وكل القطاعات الحكومية عبر البرامج التي تنجزها، والجمعيات المحلية عبر الموارد المالية التي تقوم بتعبئتها من لدن المانحين على المستوى الإقليمي والجهوي والوطني والدولي، والقطاع الخاص في إطار المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات التي تنتمي لهذا القطاع، وكل من يمكنه أن يساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في تنفيذ المشاريع والأنشطة المبرمجة.

الفهرس

الفصل الأول

تقديـــم 7
أهداف برنامج دعم التخطيط الجماعي..... 9
المراحل المعتمدة في إعداد المخطط الجماعي للتنمية..... 9
الفصل الثاني:..... 14
نتائج التشخيـص الميداني 14
التعريف بالجماعة..... 14
الخصائص الطبيعية:..... 16
التحولات الديموغرافية والهجرة بالجماعة:..... 16
الهجرة الداخلية و الخارجية..... 19
البنية التحتية: 20
حالة الشبكة الطرقية : 21
وسائل النقـــل و المواصلات : 21
شبكة الربط بالماء الصالح للشرب : 21
الربط بشبكة الكهرباء :..... 21
التطهيـــر و الجانب البيئي :..... 21
القطاعات الاجتماعية:..... 22
التعليـــم: 22
التعليـــم الأولي:..... 22
التعليـــم الإبتدائي:..... 22
التعليم الإعدادي والثانوي: 23
الصحـــــة:..... 23
البنيات السوسيو ثقافية و الرياضية:..... 24
القطاعات الاقتصادية:..... 24
الفلاحـــة:..... 24
الصناعة التقليدية: 25
المقالـع والمعادن:..... 26
السياحـــة:..... 26
التجـــــارة: 27
هيآت دعم الإنتاج والتنمية:..... 27

التشخيص المؤسساتي 28
-الموارد المالية للجماعة: 29
الفصل التالت 30
المؤهـــلات البنيوية و الظرفية بالجماعة: 30
معيقـــات التنمية بالجماعة : 30
ملخص تركيبي للمقاربة الترابية 32
التوجهات الإستراتيجية للجماعة القروية ألنيف: 34
الإطار المنطقي للجماعة 35
من خطة التنمية إلى برنامج عمل : 42
خطة العمل الشمولية لجماعة النبف 45
خطة عمل ثلاث سنوات 53
خطة العمل السنوية 59
أجرأة المخطط الجماعي للتنمية: 62
الملحقات: 66

- تقديـــم

يعتبر صدور القانون رقم 08-17 المتعلق بالميثاق الجماعي المغير والمتمم للقانون رقم 00-78، المنفذ بظهير شريف رقم 1.08.153، والصادر في 22 صفر 1430 (18 فبراير 2009) حدثا متميزا في مسلسل اللامركزية على الصعيد الوطني. هذا التعديل الميثاق الجماعي يعتبر فرصة لتصحيح بعض الإختلالات التي جعلت عمل ومجهودات الجماعات المحلية محدودا من خلال ممارستها اليومية على كافة المستويات، مجلسا وإدارة.

يندرج هذا العمل تنفيذا للمادة 36 من الميثاق الجماعي الجديد الرامي إلى تعزيز الديمقراطية وتطوير نظام الحكامة المحليين. كما أن من أهداف هذا الميثاق توضيح أدوار الأجهزة المسؤولة داخل كل جماعة، سواء على مستوى الجهاز التنفيذي (الإداري) أو على مستوى المجلس الجماعي، وكذا الرفع من مستوى الشفافية والمراقبة داخل المجلس ومن فعالية ومهنية الإدارة المحلية، وذلك بخلق آليات جديدة لتحسين تسيير المرافق العمومية والرفع من جودتها في خدمة المواطنين.

لقد أنيطت بالمجلس الجماعي في شخص رئيسه مهمة إعداد وبلورة المخطط الجماعي للتنمية الهادف إلى تحقيق التدبير الاستراتيجي والنهوض بالاقتصاد المحلي بدل هيمنة الوظائف الإدارية.

وفي هذا الإطار، جاء برنامج دعم التخطيط الجماعي، موضوع اتفاقية الشراكة بين المديرية العامة للجماعات المحلية ووكالة التنمية الاجتماعية واللجنة الإقليمية للتنمية البشرية بإقليم الرشيدية، ليدعم ويواكب الجماعات القروية والحضرية (التي لا يتجاوز عدد ساكنتها 35000 نسمة) في إعداد وبلورة المخططات الجماعية للتنمية. هذه المخططات تهدف إلى تقوية نظام الحكامة الجيدة والرفع من مهنية الجماعة المحلية، وكذا تحديد ادوار الأجهزة المسؤولة فيها بغية تحقيق تنمية محلية حقيقية وعلى مستويات متعددة تستجيب لمتطلبات الساكنة وتقلص مؤشرات الفقر.

ولا يمكن الإقرار بنجاح هذا البرنامج ما لم تكن الجماعة المحلية هي الأداة الفعلية لتنفيذ كل خطواته. ولإنجاز هذا المخطط تم تشكيل لجنة التخطيط المحلي على مستوى جماعة النبف ، وهي مكونة من رئيس الجماعة ومنتخبين وموظفين جماعيين وممثل لسلطة المحلية وممثلي المصالح الخارجية العاملة داخل الجماعة، وممثلي المجتمع المدني وكذا من ممثل وكالة التنمية الاجتماعية، الذي أنيطت له مهمة مواكبة إنجاز هذا العمل من التشخيص إلى إعداد المخطط وتفعيله. ولضمان استيعاب مبادئ التخطيط الاستراتيجي نظمت ورشة تكوينية لفائدة أعضاء هذه اللجنة مكنتهم من اكتساب المبادئ الأولية والآليات المعرفية والتقنيات الضرورية لترجمة متطلبات الساكنة إلى أهداف إستراتيجية وبرمجة مشاريع وأنشطة تنموية تندرج في إطار مخطط جماعي متكامل ومنسجم وواقعي، يأخذ بعين الاعتبار مؤهلات الجماعة على أكثر من صعيد، ويقدم الحلول للمشاكل

المستعجلة التي ستمكن من سد الخصاص الحاصل على مستوى البنيات الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية والثقافية، ويبرمج المشاريع الإستراتيجية على المدى المتوسط والبعيد.

ولا يمكن الحديث عن وصول هذا البرنامج إلى مراحل متقدمة دون استحضار الدور الفاعل والفعال للمنتخبين والموظفين الجماعيين والسلطة المحلية والمصالح الخارجية العاملة بالجماعة وكذا المجتمع المدني وكافة الشركاء في تقديم كل أشكال الدعم المعنوي واللوجيستيكي للرقي بهذا العمل.

وتعتبر الورشة التي انعقدت على الصعيد الإقليمي في 16 فبراير 2010 بعمالة إقليم الرشيدية اللبنة الأولى لانطلاق مرحلة التشخيص. فبعد هذه الورشة، قام مكتب الدراسات المكلف بإنجاز التشخيصات المجالية التشاركية بدورة تكوينية لفائدة الرؤساء وكتاب العامون للجماعات الحضرية والقروية التابعة لنفوذ دائرتي أرفود والريصاني لمدة ثلاث أيام (من 10 إلى 12 مارس 2010) .

ومباشرة بعد هذه الدورة التكوينية، بدأت الفرق المكونة من ممثلي الجماعة ووكلاء التنمية ومنشطي وخبراء مكتب الدراسات المكلف بالبحث الميداني الذي تمخض عنه إجراء عدة مقابلات مع الفاعلين المحليين (المجلس الجماعي، الإدارة الجماعية، المصالح الخارجية العاملة بتراب الجماعة، الجمعيات المحلية، والأشخاص ذوي الحاجات الخاصة والمنتجين، والتعاونيات وأرباب المقاولات الخ)، ومع ممثلي الهياكل التقليدية (الجماعات السلالية، نواب أراضي الجموع).

وهكذا اختزلت المعطيات الميدانية الشاملة وأبرزت خصائص ومؤهلات الجماعة مع تحليل نتائجها واستخرجت المؤشرات والمحاور التي اعتبرت الخيط الرابط بين مرحلة تجميع المعطيات الأولية ومرحلة التشخيص التشاركي. ولا يمكن لهذا التخطيط أن يكون قابلا للتنفيذ ما لم يكن تخطيطا تعاقديا توافقيا وتشاوريا بين كل المتدخلين وخاضعا بالضرورة للتتبع والتقييم.

سيحاول هذا المخطط الجماعي للتنمية أن يكون وفيا لكل هذه المهام وهذه التحديات المطروحة، وليستجيب للشروط الضرورية لها، ويلامس الجوانب المحيطة بها، وذلك باعتماد قسط أوفر من الموضوعية والواقعية والحكامة الجيدة بغرض الولوج إلى التنمية من بابها الواسع.

أهداف برنامج دعم التخطيط الجماعي

يندرج هذا البرنامج في إطار إستراتيجية وكالة التنمية الاجتماعية الرامية إلى دعم نشاط الدولة من خلال:

- **المبادرة الوطنية للتنمية البشرية** التي تدعم التنمية المحلية من أجل تحسين الظروف الاجتماعية.
- **اللامركزية** من أجل تقوية إدارة القرب والحكامة الرشيدة وتعزيز الالتقائية وكذلك دعم وتقوية الاختصاصات الموكولة للجماعات المحلية.
- **محاربة الفقر** عبر تحسين الظروف المعيشية للفئات التي تعاني من آفة الفقر والأمية والتهميش.

يهدف برنامج دعم التخطيط الجماعي باقليم الرشيدية إلي :

- **دعم الجماعات المحلية** في تبني "التخطيط الإستراتيجي التشاركي" وذلك ببلورة المخططات الجماعية للتنمية.
- **تكوين الفاعلين المحليين** لدعم المنهجية التشاركية وتقوية قدراتهم من أجل المساهمة في التنمية المحلية.
- **دعم تدبير وتسيير المشاريع** من أجل تحسين فعالية ونجاعة التدخلات في مجال التنمية.

وذلك من خلال:

- التشخيص المجالي التشاركي على مستوى الجماعات المستهدفة.
- دعم إعداد وبلورة المخططات الجماعية للتنمية.
- وضع برنامج للتكوين العملي من أجل تقوية قدرات الفاعلين المحليين.

مواكبة الفاعلين المحليين والمشاريع التنموية عن قرب.

ـ المراحل المعتمدة في إعداد المخطط الجماعي للتنمية

- أنجز المخطط الجماعي التالي حسب الدليل الذي أنجزته المديرية العامة للجماعات المحلية المتعلق بانجاز المخططات الجماعية، حيث مر من ستة مراحل كبرى(أنظر الخطاطة أسفله) مصحوبة بالتنشيط الميداني و تعزيز نقل الكفاءات من وكالة التنمية إلى الفاعلين المحليين بناء على مبدأ " التعلم عبر الممارسة" طوال مسلسل إعداد هذا المخطط.

مراحل إنجاز المخطط الجماعي للتنمية

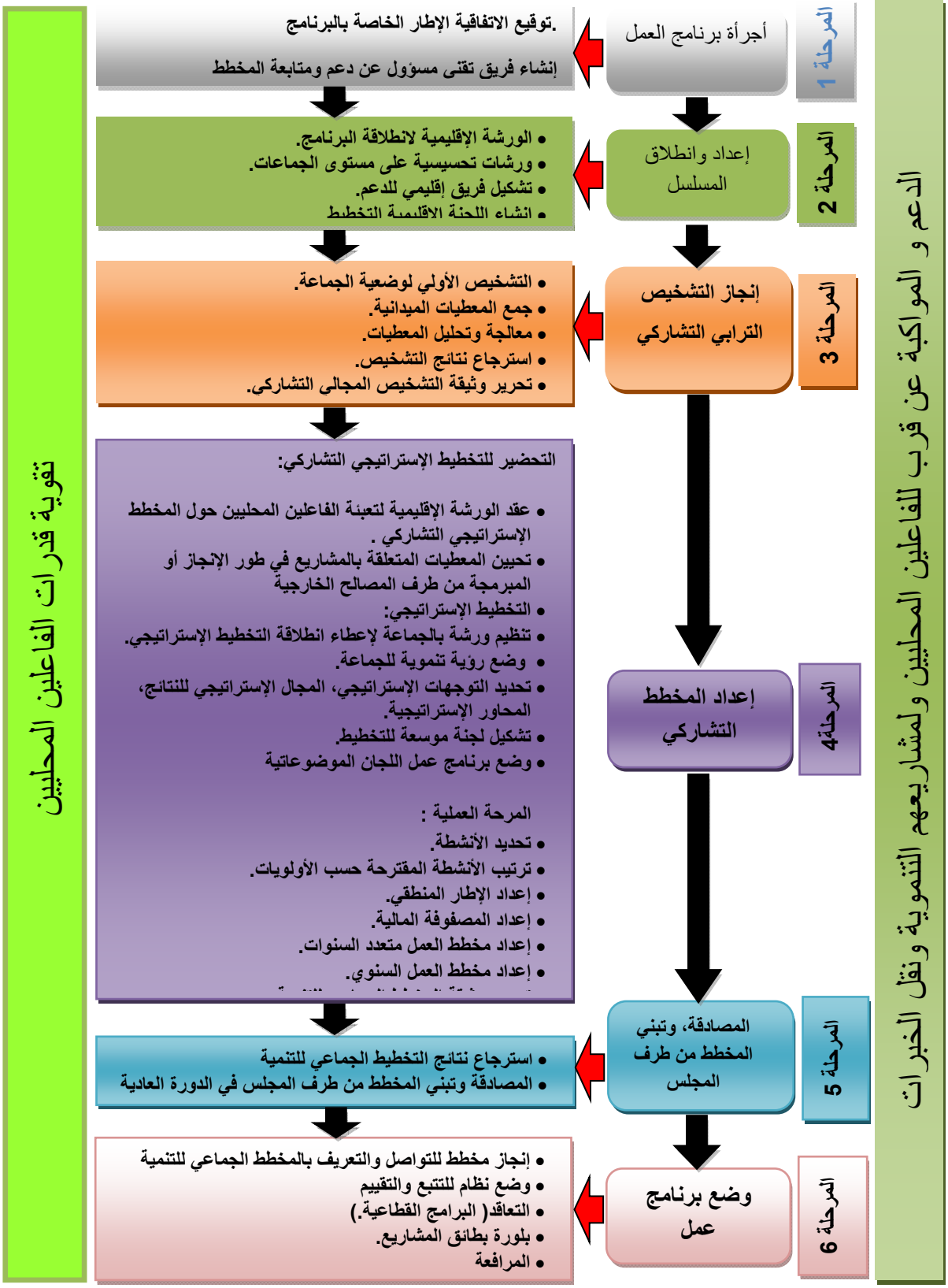

1) مرحلة أجرأة البرنامج

يعتبر توقيع الاتفاقية الإطار الخاصة ببرنامج دعم التخطيط الجماعي بإقليم الرشيدية اللبنة الأولى لتبني التخطيط الإستراتيجي التشاركي من طرف الجماعات المحلية التي لا يتعدى عدد ساكنتها 35000 نسمة. وقد تم خلال هذه المرحلة بلورة وبرمجة الأنشطة وإنشاء فريق تقني مسؤول عن دعم ومتابعة البرنامج .

2) مرحلة التحضير وانطلاق مسلسل إنجاز المخطط الجماعي للتنمية

تهدف هذه المرحلة إلى خلق تفاعل بين جميع الفاعلين المعنيين وإعطاء دفعة قوية لمسلسل إعداد المخطط الجماعي للتنمية. ولقد مرت هذه المرحلة عبر ثلاثة محطات أساسية:

أولا تم تنظيم ورشات تواصلية **للتحسيس والتعبئة:**

- على المستوى الإقليمي، بهدف تحسيس وتعبئة جميع الفاعلين وضمان انخراطهم ومشاركتهم الفعالة وتبنيهم الجيد للمقاربة المعتمدة.
- على المستوى الجماعي، لضمان مشاركة هادفة وفعالة لكافة الفاعلين من منتخبين، وسلطات محلية، وأطر جماعية، وممثلي المصالح الخارجية المحلية، وجمعيات وهيئات مدنية، وفاعلين اقتصاديين ومهنيين، في إعداد وإنجاز المخطط الجماعي.

ثانيا تم تشكيل فريق إقليمي للدعم والمواكبة من أجل السهر على سير هذا المسلسل على المستوى الإقليمي والتنسيق بين المشاريع البيجماعاتية.

ثالثا نظمت ورشة تكوين لتقوية قدرات الفاعلين المحليين المنخرطين في هذا المسلسل وتأهيلهم للمشاركة الفاعلة في انجاز التشخيصات المجالية التشاركية، وفي إنجاح مسلسل التخطيط الاستراتيجي.

3) مرحلة إنجاز التشخيص المجالي التشاركي

تشكل المعرفة العميقة لطبيعة المجال وخصوصياته والعلاقات القائمة على مستوى مكوناته مرحلة مهمة وضرورية لبناء أي تصور تنموي محلي.

لقد كان التشخيص الاستراتيجي التشاركي فرصة لتحليل وفهم الخصائص الطبيعية، والاجتماعية، والاقتصادية والمؤسساتية للجماعة، تحليلا معمقا مكن من تحديد الرهانات الإستراتيجية لتنمية الجماعة. ولقد تطلبت هذا التشخيص المرور عبر مجموعة من المراحل:

- **تحليل أولي للحالة الآنية للجماعة:** باعتماد المعطيات الإحصائية الرسمية الكيفية والكمية لدى الفاعلين المحليين والإقليمين، وذلك بغية تحديد الإختلالات والتساؤلات التي ينبغي التركيز عليها أثناء البحث الميداني.
- **جمع المعطيات الميدانية** الكمية والكيفية حول واقع الحال والآفاق المستقبلية**:** من خلال تنظيم ورشات مع مختلف الفاعلين المحليين.
- **تحليل استراتيجي للمعطيات لتحديد** البنيات والخصائص المجالية**:** في ما يخص الجانب الديموغرافي والخدمات الاجتماعية الأساسية، الأنشطة الاقتصادية ودور المؤسسات، وهو الشيء الذي مكن من فهم نسق اشتغال وتفاعل مكونات المجال، وهويته، وتوجهاته المستقبلية وتحديد الاختيارات الإستراتيجية والرهانات، واقتراح التوجهات التنموية الممكنة للجماعة.
- **إغناء التقرير** بتحاليل إستراتيجية عبر وضع السياق الجماعي في إطار مجاله الحيوي، حيث تم تحديد أولي لمناطق التجانس المجالية (طبيعيا واقتصاديا واجتماعيا وخدماتيا) التي شملت الجماعات ذات العلاقات التكاملية.
- **إرجاع نتائج التشخيص التشاركي** وتقويمه وتحيينه والمصادقة عليه من طرف الفاعلين المحليين في إطار ورشة عمل موسعة توجت بالحسم في التوجهات الإستراتيجية للمخطط الجماعي للتنمية. ولقد مكنت هذه الورشة من تحقيق الأهداف التالية :

- ✓ تقديم ملخص تركيبي للتشخيص قصد المصادقة عليه من طرف الفاعلين المحليين.
- ✓ فتح النقاش حول الفرضيات والإشكاليات التنموية والتوجهات الإستراتيجية المقترحة.
- ✓ صياغة المقترحات والتوجهات الإستراتجية والمصادقة عليها بناءا على نتائج التشخيص.
- ✓ تشكيل لجنة التخطيط الجماعي .
- ✓ إعطاء الانطلاقة لمرحلة التخطيط الإستراتيجي التشاركي.

4) مرحلة إعداد المخطط الإستراتيجي التشاركي

تتمحور هذه المرحلة أساسا حول تقوية وتعزيز قدرات الفاعلين المحلين ونقل الخبرات من أجل إنجاح هذا المسلسل وصولا إلى بناء إستراتيجية مشتركة، وبرمجة توافقية، ومشاريع وأنشطة منسجمة والتقائية وتتكون هذه المرحلة من العناصر الآتية:

- **ورشة انطلاق التخطيط الإستراتيجي التشاركي:**

من خلال ورشة إرجاع نتائج التشخيص، تمت المصادقة على الرؤية الإستراتيجية التنموية للجماعة، التي انبثقت منها التوجهات الإستراتيجية. وبعد ذلك حددت مجموعة من المحاور والأنشطة/المشاريع من طرف لجنة التخطيط، وبذلك تم رسم الخطوط التوجيهية لإستراتيجية شاملة للتنمية المجالية.

- **المرحلة العملية:**

بدأت هذه المرحلة بحصر البرامج والمشاريع في طور الإنجاز و/أو المبرمجة من طرف المصالح الخارجية بهدف إدماجها في المخطط الجماعي لضمان الالتقائية والترابط المنشودين بين المخطط الجماعي والمبادرة المحلية للتنمية البشرية والمشاريع القطاعية.

وفي هذه المرحلة تم تحديد الأنشطة بالنسبة لكل محور استراتيجي في إطار ورشات عمل اللجان الموضوعاتية، قياسها وترتيبها وتحديد التمويلات المبرمجة والمحتملة على مدى ست سنوات. وتوجت هذه المرحلة ببناء الإطار المنطقي الذي يحتوي على مؤشرات قياس النتائج، ومخطط العمل السداسي، ثم الثلاثي، فالسنوي، إضافة إلى بنك للمشاريع والأنشطة ملحق بوثيقة المخطط. ويحتوي هذا البنك على المشاريع الكبرى التي يتطلب إنجازها تمويلا من طرف الفاعلين الإقليميين أو الجهويين أو الوطنيين أو الدوليين.

5) مرحلة إرجاع المخطط والمصادقة عليه من طرف المجلس

تعد هذه المرحلة آخر خطوة في مسلسل إعداد المخطط وهي تهدف أساسا إلى إخبار الفاعلين المحليين بالخيارات المعتمدة والتعديلات التي أجريت عليه وذلك لدفعهم إلى تبنيه والالتزام بمقتضياته والتعريف به على نطاق واسع. ولقد تمت المصادقة على المخطط في صيغته النهائية بعد التداول والمناقشة **في دورة يوليوز.**

6) مرحلة أجرأة وإنجاز المخطط

تستلزم هذه المرحلة تواصلا داخليا حول المخطط لضمان انخراط ومشاركة جميع الشركاء المحليين المعنيين، وتواصلا خارجيا لتعبئة الموارد الضرورية (بشرية، وتقنية ومالية) لإنجازه. ولهذا الغرض سيتم الاعتماد على مخطط للتواصل من أجل تحسين شروط تدبير وإنجاز المخطط وعقد شراكات وإعداد بطائق المشاريع والأنشطة. وكذا تقييم ومراجعة البرمجة (تحيين المخطط).

الفصل الثاني:

I. نتائج التشخيص الميداني :

1. التعريف بالجماعة:

تقع الجماعة القروية النيف جنوب مدينة تينغير على بعد حوالي 65 كلم ، تابعة إداريا لقيادة النيف، دائرة تينغير، إقليم تينغير، جهة سوس ماسة درعة.و تبلغ مساحتها حوالي 1820 كلم²، أي ما يعادل **13.9%** من المساحة الإجمالية لإقليم تينغير. ويبلغ عدد سكانها حوالي 21148 نسمة حسب إحصاء 2004، بكثافة 17 نسمة في كلم²، موزعون على 34 دوارا (تقديرات عدد سكان الجماعة حسب الأبحاث الميدانية لسنة 2010 تصل الى حوالي **37269** نسمة). وتحد الجماعة:

- شمالا الجماعة القروية ايت الفرسي
- جنوبا الجماعة القروية حصيا.
- غربا قيادة اكنيون
- شرقا الجماعة القروية مصيسي

وقد تم إحداث الجماعة القروية النيف سنة 1959، وتتشكل ساكنتها أساسا من 5 قبائل هم قبيلة أيت عطا ، املوان، الشرفاء.الحراطين و المرابطين. وتعد الامازيغية هي اللغة السائدة في هذه الجماعة.

أقرب مدينة لمركز الجماعة هي مدينة تينغير ب 65 كلم.

أقرب محطة طرقية توجد بتينغيرعلى بعد 65 كلم.

أقرب محطة للقطار توجد بمراكش على بعد 440كلم.

أقرب ميناء يوجد بالدار البيضاء على بعد 675 كلم.

أقرب مطار هو مطار مولاي علي الشريف بالرشيدية على بعد 200 كلم.

وتجدر ألإشارة أن مساحة الإقليم تقدر بحوالي 13.007 كلم مربع أي ما يقدر ب 17,83 % من المساحة الإجمالية لجهة سوس ماسة درعة (72.506 كلم مربع). وتقدر ساكنة الإقليم ب 284277 نسمة حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2004 حيث تمثل النساء 51% ، كما تقدر الساكنة القروية ب 78,27%من مجموع ساكنة الإقليم . ومن الناحية الإدارية قسم الإقليم إلى 3 دوائر منها 3 بشاويات و9 قيادات ويضم 25 جماعة منها 3 حضرية و22 قروية .

الخريطة رقم 1: الموقع الجغرافي للجماعة.

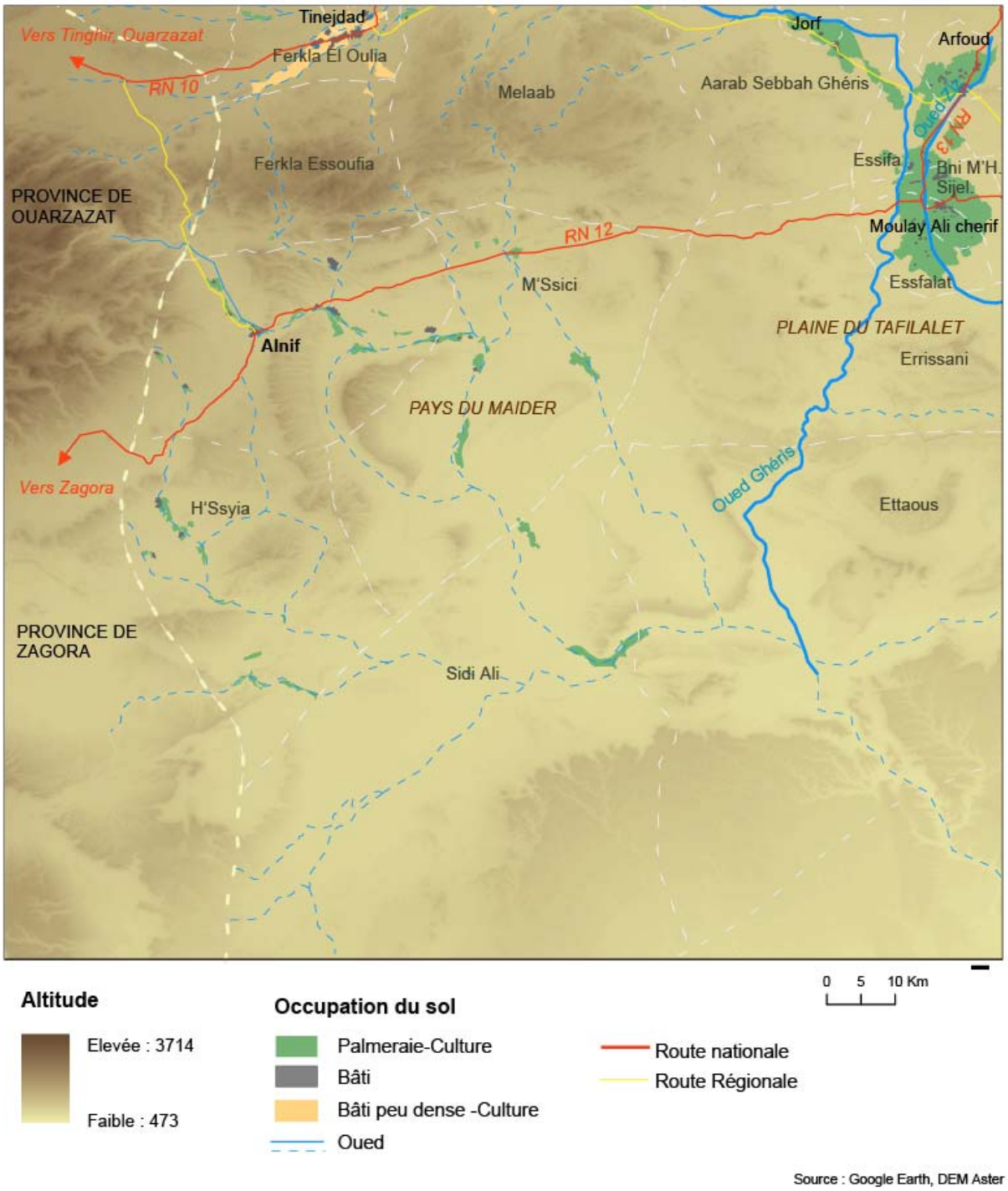

2.الخصائص الطبيعية:

تتميز تضاريس الجماعة بالتنوع بين أراضي منبسطة وهضاب شبه منبسطة وسهول ضيقة على امتداد الواحة على ضفاف **بولاهم و بوشامة**. مناخ الجماعة صحراوي جاف، وتساقطات مطرية تتميز بعدم الانتظام لا يتعدى معدلها80.5 ملم في السنة **وبعيدة كل البعد عن المعدل الوطني للتساقطات الذي بلغ 300ملم في سنة 2010**.و معدل درجة الحرارة مرتفع يبلغ 45 كما يتميز المناخ بنزول عواصف رملية و رياح الشركي ،أغلبية التربة من النوع الرملي ، النوع الطيني.

كما تتميز الجماعة بندرة المياه السطحية في حين نلاحظ توفرها على موارد مائية جوفية مهمة تتشكل اغلبها من الخطارات . إلا أن هذه الموارد الطبيعية لا تستغل في مجمل الأحيان بشكل جيد.

على الرغم من المناخ شبه الصحراوي للجماعة، فإن الامتداد الجغرافي للجماعة ساعد على انتشار بعض النباتات ذات القيمة الطبية والعطرية، وخاصة الحناء والكمون. كما أن الجماعة تتوفر على بعض المقالع لاستخراج المعادن لكن تأثيرها على اقتصاد الجماعة يبقى محدودا. كما أن هذه الموارد الطبيعية لا تستغل في مجمل الأحيان بشكل جيد.

3. التحولات الديموغرافية والهجرة بالجماعة:

يبلغ عدد سكان الجماعة **37269** نسمة حسب البحث الميداني لسنة 2010 (**20.175** نسمة حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2004)، تضم أزيد من **3887** كانونا (2358 كانونا سنة 2004) ويبلغ معدل أفراد الأسرة الواحدة ما بين 4 و8 أشخاص. كما تمثل الكثافة السكانية بالجماعة 17 نسمة في كلم^2). وتمثل النساء نسبة 53.7%من سكان الجماعة بينما % 51على المستوى الإقليمي.

توزيع السكان حسب الفئات العمرية

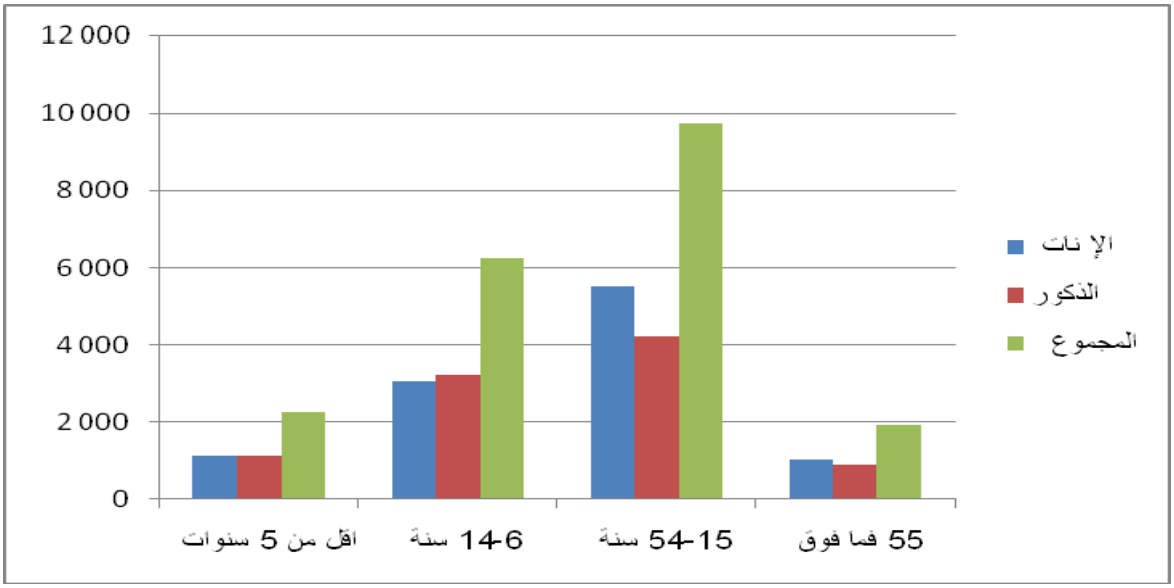

المصدر المندوبية السامية للتخطيط 2004

من خلال قراءة المعطيات يتبين ان أهم ما يميز ساكنة الجماعة هو القاعدة العريضة لفئة الشباب، إذ تشكل الفئة العمرية ما بين 5 و14 سنة نسبة 31,0% من الهرم السكاني، ولا يمثل الشيوخ إلا نسبة 10%، في حين تبلغ نسبة الساكنة أقل من 5 سنة 11,% ، أما عدد السكان القادرين على العمل فيبلغ نسبة 48,0% من سكان الجماعة جلهم يشتغلون في القطاع الفلاحي و البناء .

النموالديموغرافي الايجابي الذي عرفته الجماعة ما بين 2004و2010 يفرض على الأخيرة تحديات فيما يتعلق ب:

الولوج إلى الخدمات الأساسية.

- البحت عن فرص العمل في إطار تراجع الطلب علي اليد العاملة المغربية في سوق الشغل الإسبانية .

الخريطة رقم2 . توزيع الساكنة فوق تراب الجماعة

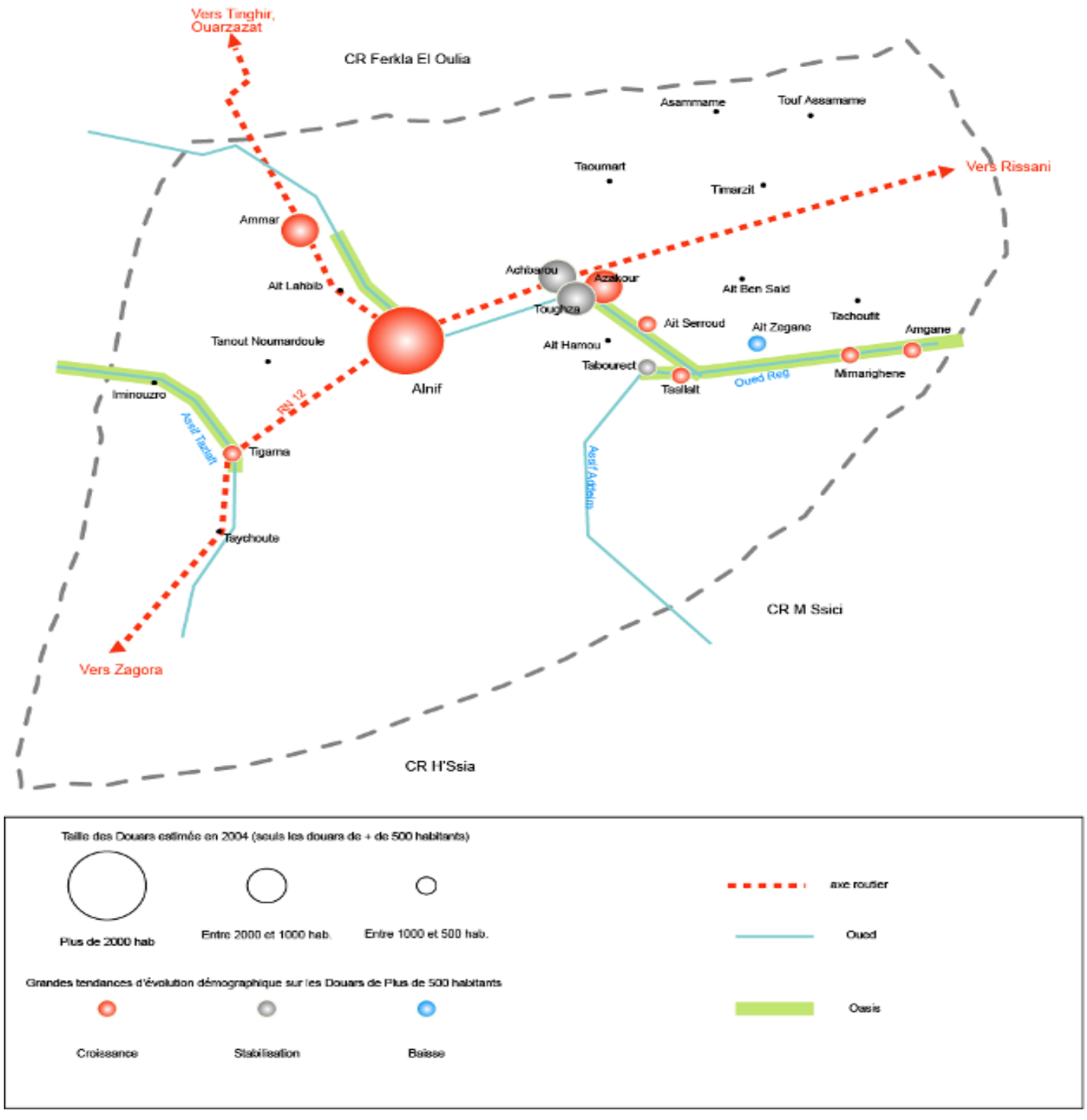

من خلال تحليل الخريطة يتبين ان هناك مجموعة من الدواوير اكتر استقرارا للساكنة تتمثل في : مركز ألنيف الى جانب عمار، أزكور، توغزى، ميماريغن، ايت زكان، أشبارو وأمكال. وبالتالي فهناك منطقتين مشكلتين لتراب الجماعة: فمن جهة هناك المركز الدي عرف تطورا كبيرا خلال الثلاثين سنة الأخيرة ، ومن جهة أخرى مجموعة من الدواوير المجاورة للمركز.

ويفسر هذا التطور من خلال العوامل الأفقية لهذا المجال. فهذه العوامل لا تتشكل من خلال التراكم ولكنها تتداخل فيما بينها:

تواجد كل الخدمات المرتبطة بالاقتصاد والعرض الاجتماعي (الصحة، التعليم...)؛

مركز متجدد وسوق بملتقى محاور تنغير/الريصاني وزاكورة؛

عودة المهاجرين الذين يستثمرون بالمركز المتجدد خاصة في المجال الفلاحي والبناء.

4.الهجرة الداخلية و الخارجية

	الهجرة الخارجية		الهجرة الداخلية	
	عدد الأسر	عدد الأفراد	عدد الأسر	عدد الأفراد
العدد	525	777	216	2 215

تقديرات الشيوخ و المقدمين من خلال البحث الميداني 2010

من خلال القراءة السريعة للجدول يتبين أهمية الهجرة الداخلية و الخارجية داخل المنظومة الديموغرافية و الاقتصادية للجماعة حيت ان تحويلات المهاجرين تعتبر المد خول الأول بالنسبة للساكنة حيت يبلغ عدد المهاجرين باوربا **777** فرد و **525** أسرة خصوصا **بالديار الإسبانية بمدينة تورتوزا و تاراكونا المعروفتين بالفلاحة و تربية الدجاج** كما أن الهجرة الداخلية تستقطب ما يناهز **2215** فرد حسب تقديرات الشيوخ و المقدمين ويتواجدون خاصة بالمدن الشمالية للمملكة الناضور و بركان إضافة الى تينغير و الراشيدية حيت يشتغل معظم المهاجرين بالبناء و الفلاحة.

و قد ساهمت تحويلات المهاجرين في وجود بنية تحتية مهمة لتحويل الأموال سواء على الصعيد الوطني او الدولي تتمثل في البنك الشعبي ، ويسترن يونيون ،و فا كاش،فولوسي وكالة بريدية .

ويلاحظ أن الأزمة المالية التي مست الاقتصاد الإسباني سجل تراجع الطلب على اليد العاملة المغربية خاصة في قطاع البناء و الفلاحة مما اثر سلبا في بطالة المهاجرين بالجماعة حيت أن معظمهم أصبح يشتغلون في قطاع التجارة .

5.البنية التحتية:

خريطة 3: البنيات التحتية الأساسية

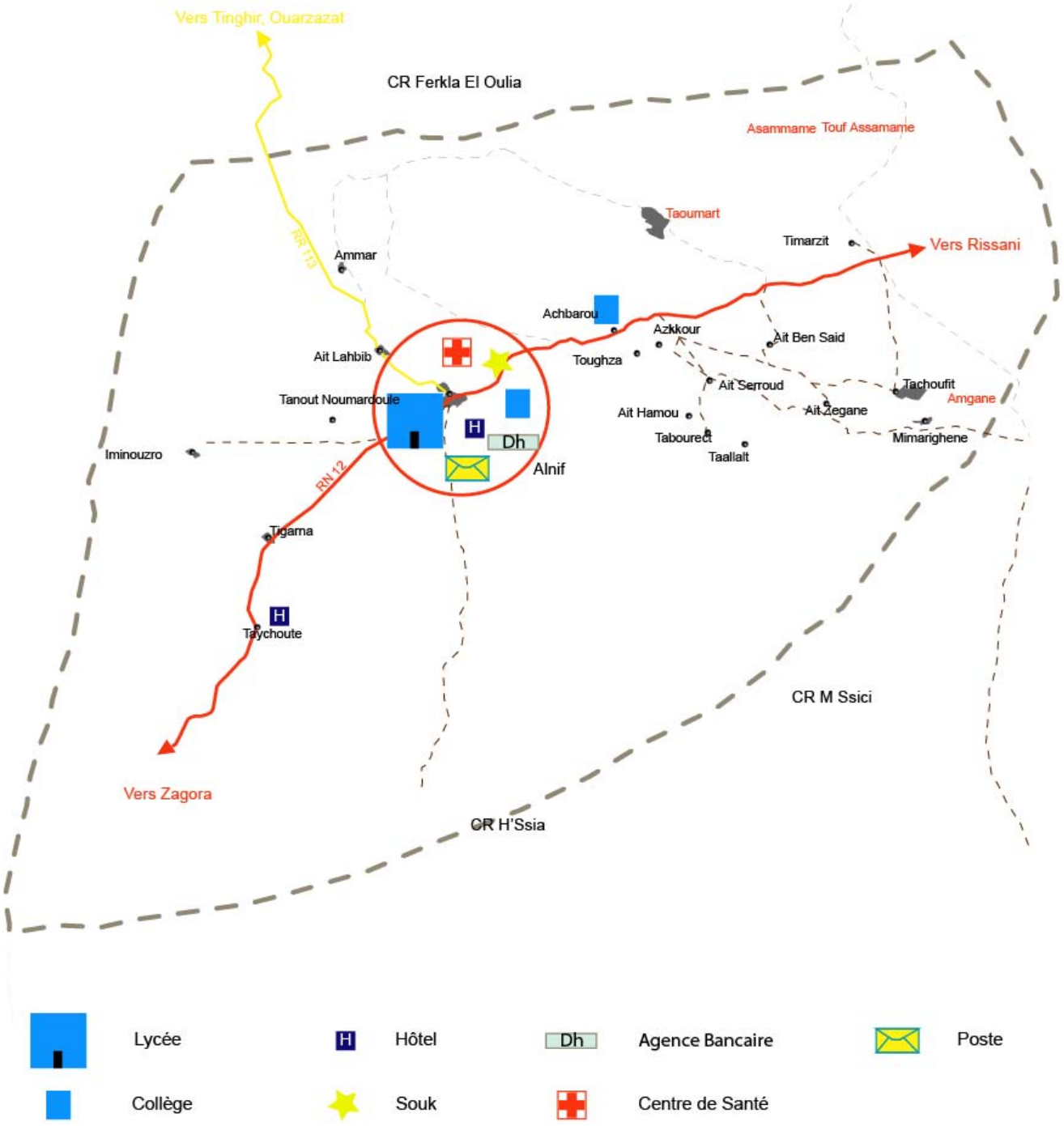

ـ حالة الشبكة الطرقية :

تمر عبر تراب الجماعة الطريق الوطنية رقم 12 التي تربط الجماعة بباقي التراب الوطني، تم الطريق الجهوية 113 ، أما الطرق غير المعبدة فيبلغ طولها حوالي 120 كلم تمكن ربط مقر الجماعة بباقي القصور.

ونظرا لشساعة مساحة الجماعة، فإن مجموعة من القصور تعاني من عزلة حقيقية و عدة صعوبات لربطها بالمركز.

ـ وسائل النقـــل و المواصلات :

ساهم غياب الطرق المعبدة بين القصور وعزلة هذه الأخيرة في نقص وسائل النقل العمومية وانتشار النقل الغير المنظم، مما يحتم على الجماعة العمل من أجل الرفع من عدد رخص النقل المزدوج كحل لمشكلة وسائل النقل العمومية.

ـ شبكة الربط بالماء الصالح للشرب :

لازالت الجماعة تعاني خصاصا كبيرا على مستوى تزويد السكان بالماء الصالح للشرب. حيت تعتبر جمعيات الماء الصالح للشرب المصدر الرئيسي لتزود الساكنة بالماء الصالح للشرب.(24 جمعية)

كما تعتمد الساكنة على الآبار الفردية42.5%. ويعتبر قصر النيف الوحيد المزود بنظام للربط الفردي بشبكة الماء الصالح للشرب.

لقد بذلت في السنوات الأخيرة مجهودات لتزويد قصور الجماعة بالماء الصالح للشرب، حيث تم تجهيز مجموعة من نقط الماء (الآبار والأثقاب) بالتجهيزات الضرورية.

ـالربط بشبكة الكهرباء :

تبلغ نسبة الربط بالشبكة الكهربائية 98% (هذه النسبة تبلغ على مستوى إقليم الرشيدية 66,3%). وتبقى القصور الغير المزودة فهي افدريق +تانوت+تفغروين على أن **عمالة تينغير وضعت من بين أولوياتها تعميم شبكة الربط بالكهرباء بجميع الجماعات .**

ـالتطهيـــر و الجانب البيئي :

ـتطهير السائل :

لا تتوفر الجماعة على شبكة للتطهير الصحي السائل حيث أن 99% من الساكنة تستعمل نظام الحفر(المطامير). ويرجع سبب عدم توفر الكوانين على صرف صحي سائل إلى ضعف الإمكانيات وعدم الوعي بأهميته ودوره في المحافظة على صحة الإنسان.

--التطهير الصلب:

لا وجود له بالجماعة، حيث لا تتوفر لذلك أماكن محددة لجمع النفايات، ويتم التخلص منها بشكل فردي وعشوائي من طرف الأسر إما بالحرق أو الاستعمال كسماد في الحقول.

إن صعوبة التخلص من النفايات يجعل من ارتفاع نسبة التلوث تحديا كبيرا يواجه المجالس الجماعية المنتخبة مما يؤثر إلى حد ما سلبيا على السكان والبيئة.

6.القطاعات الاجتماعية:

1.6 التعليـــم:

-التعليـــم الأولي:

فيما يخص التعليم الأولي فباستثناء بعض الكتاتيب القرآنية التقليدية فإن التعليم الأولي العصري يبقى شبه منعدم بالجماعة ويقتصر على بعض التجارب المحتشمة ببعض القصور خاصة قصر النيف، حيث تتولى الجمعيات المحلية تسيير بعض روض الأطفال، ليبقى إحداث أقسام التعليم الأولي مطلبا ملحا من طرف كل الفاعلين المحليين بالجماعة خاصة أطر التعليم وكذا جمعيات آباء وأولياء التلاميذ.وكدا المهتمين بقطاع التعليم في تحقيق أهداف الألفية في افق 2015.

- التعليـــم الإبتدائي:

تتواجد بالجماعة القروية النيف 12 مجموعة مدرسية و22 مدرسة فرعية. ويبلغ عدد الحجرات الدراسية التابعة لهذه المجموعات 137 حجرة دراسية يشرف عليها 155 أستاذا.

أما من حيث التجهيزات فإن أغلب هذه الحجرات تحتاج إلى إصلاحات جذرية وتجهيزات أساسية كالماء والكهرباء كما أن اغلب هذه الفرعيا ت لا تتوفر على المرافق الصحية والأسوار الواقية.

يبلغ العدد الإجمالي للمسجلين بالتعليم الابتدائي 3664 تلميذا حسب الموسم الدراسي 2009-2010 يتوزعون على النحو التالي: 1926 تلميذا أي ما يعادل نسبة 52,56% من البالغين سن التمدرس، في حين يبلغ عدد الإناث 1738 تلميذة أي ما يعادل نسبة 47,43 %من البالغات سن التمدرس.

ويلاحظ أن تسجيل الفتيات في السنة الأولى يكون متساويا مع الذكور، إلا أنه مع توالي السنوات الدراسية يتقلص شيئا فشيئا في بعض الفرعيات. وتعتبر دواوير المنطقة الشرقية من أكثر الدواوير الغير الملتحق أبناءهم وهذا راجع إلى بعدها عن الوحدات مدرسية.وتاثير الهجرة على الدراسة.

أما عدد المنقطعين عن الدراسة خلال الموسم الدراسي 2009-2010 فهو جد ضعيف، كانت من أسبابه مؤشرات دعم الأسر المعوزة من خلال برنامج تيسير. وإجمالا فإن المعدل العام للتمدرس بالجماعة مازال ضعيفا، مما يتطلب مجهودات إضافية لتعميم التمدرس.

ويعـاني قطاع التعليـم من مجموعـة من المعيقات والمشاكل المترابطة والمتمثلة أساسا في عدم توفر مجموعة من القصور على وحدات مدرسية لاستقبال البالغيـن سن التمدرس. كما أن جل الوحدات المدرسيـة تستلزم الإصلاح والتهيئة، وتفتقـر إلى المرافـق التابعـة لها كالمرافق الصحية والمطاعم المدرسية والبني والتجهيزات الرياضية.

-التعليم الإعدادي والثانوي:

تتوفر الجماعة على 3 إعداديات و ثانوية إلا أن شساعة تراب الجماعة يشكل عائقا كبيرا لمتابعة الدراسة بالنسبة للفتاة مما يضطر التلاميذ لقطع مسافة 40 كلم لمتابعة دروسهم أو الانقطاع عن الدراسة. كما لا تتوفر الجماعة على أية مؤسسة أو مركز للتكوين المهني لا سيما في المجال المرتبط بالميدان الفلاحي.

على الرغم من بعض الاكراهات التي تواجه قطاع التعليم فإن هذا القطاع عرف خلال السنين الأخيرة تطورا وانتعاشا ملحوظا على مستوى البني التعليمية التحتية والمتمثلة في إحداث مجموعة من الوحدات المدرسية بغية تقريب التمدرس من ساكنة القصور. وحسب البحث الميداني الذي أجراه فريق العمل سنة 2010 فإن إشكالية تحسين جودة التعليم من بين أولويات التنمية بالجماعة ، رغم المجهودات المبذولة لتأهيل المؤسسات التعليمية عبر بناء الأسوار بمجموعة من الوحـدات المدرسيـة وبنـاء المرافق الصحية التابعة لها وربط الوحدات بالماء الشروب والكهرباء.

2.6 الصحـــــة:

تتوفر الجماعة القروية النيف على مركز صحي قروي واحد (بقصر النيف) به طبيب واحد لساكنة تبلغ أزيد من 37000 نسمة، وبذلك يبقى التأطير الطبي بعيدا عن المعدل الوطني الذي يقدر بطبيب واحد لكل 1800 نسمة (تقرير الخمسينية). ولا يستفيد من خدمات هذا المركز الصحي إلا نسبة قليلة من ساكنة الجماعة نظرا لبعده عن أغلب القصور وصعوبة أغلب المسالك الطرقية. كما لا يقدم هذا المركز إلا الخدمات الأولية البسيطة والمتمثلة أساسا في التلقيح والقيام ببعض الفحوصات الأولية وتلقيح الأطفال والنساء وتوزيع الأدوية على بعض المرضى، مما يضطر النسبة الباقية من الساكنة اللجوء إلى المستشفى الإقليمي مولاي علي الشريف. كما تتوفر الجماعة أيضا على 3 مستوصفات.غير انها غير كافية بالمقارنة مع شساعة المساحة.

ويعاني قطاع الصحة عبر تراب الجماعة من خصاص ملحوظ يتمثل أساسا في غياب التجهيزات الأساسية بالمركز الصحي الذي يفتقر إلى الأطر الطبية المتخصصة ، كما أن دار الولادة بالجماعة تفتقر للتجهيزات ألأساسية حيت يتم اللجوء إلى المولدات التقليديات اللواتي يعانين خصاصا في التكوين التأطير. أما الوحدات الطبية المتنقلة فإن نشاطها يبقى صغيرا ودورها محدودا حيث يقتصر عملها على عملية التلقيح. كما يلاحظ غياب تام لأنظمة الحماية الاجتماعية والتامين الصحي بالجماعة.

وبخصوص ولوج الساكنة إلى خدمات النظافة والتطهير فان نسبة 99% من الساكنة تستعمل نظام الحفر (المطامير). ويرجع سبب عدم توفر الكوانين على صرف صحي سائل إلى ضعف الإمكانيات وعدم الوعي بأهميته ودوره في المحافظة على صحة الإنسان.

على العموم تبقى الخدمات الصحية المقدمة بالمركز جد محدودة نظرا لتشتت القصور وصعوبة المسالك الطرقية وضعف في التجهيزات وقلة الأطر الصحية لدى فأغلب الاستشارات الطبية تتم بالمركز الصحي لمولاي علي الشريف.

3.6 البنيات السوسيو ثقافية و الرياضية:

لا يتواجد بالجماعة أي مركز او نادي يقوم بأنشطة تتعلق بالميدان الثقافي والرياضي فباستثناء وجود نواة بدار الشباب بمركز الجماعة غير مجهزة فلا وجود لأي نشاط أو مؤسسة تهتم بمجال الشباب والرياضة والثقافة.

7.القطاعات الاقتصادية:

يمثل النشاط الفلاحي أهم الأنشطة الاقتصادية المزاولة من طرف سكان الجماعة ويبلغ عدد الممارسين لهذه المهنة أزيد من**831** ممارس بنسبة **27.8%** ممارس اغلبهم ينشطون في مجال تربية المواشي خاصة الأغنام، ويلي ذلك فئة العمال المياومين داخل تراب الجماعة ثم فئة المشتغلين بقطاع البناء بنسبة **(50.6%)** من السكان النشطين بحيث يصل عددهم الى أزيد من **1513** عاملا، آما فيما يتعلق بالمرأة فان النشاط الوحيد الذي تمارسه هو رعاية شؤون البيت ومساعدة الرجل سواء في الزراعة او في تربية الماشية.

1.7الفلاحـــة:

تعتبر الفلاحة بصنفيها (الزراعة وتربية الماشية) أهم نشاط اقتصادي ومؤهلا رئيسيا بالجماعة القروية ألنيف، لكونه يشغل نسبة 27.7% من السكان النشيطين، وذلك رغم أن المساحة الزراعية المستغلة لا تتجاوز1515 هكتار، منها 580 هكتار مسقي. إلا أن هذه الأراضي لا تستغل بشكل كامل لكونها تحتاج إلى برامج فلاحية لاستصلاح الأراضي والبحث عن موارد مائية للسقي.

أما أهم المزروعات فتتمثل أساسا في النخيل، الحبوب، الزيتون، الحناء، الكمون، اللوز وبعض الخضروات الموجهة أساسا للاستهلاك الذاتي، حيث تتميز المساحات المزروعة منها بضعف المرد ودية وذلك نظرا ل:

- ✓ ضعف المستوى الدراسي لأغلب الفلاحين.
- ✓ ضيق المساحات المزروعة إذ أن أغلب الضيعات الفلاحية لا تتجاوز مساحتها 0.5 هكتار.
- ✓ ضيق المساحة الفلاحية الصالحة للزراعة ، 1515 هكتار صالحة للزراعة لساكنة تتجاوز 37000 نسمة.
- ✓ ضعف استعمال التقنيات الفلاحية والأسمدة.
- ✓ أنظمة السقي تقليدية.
- ✓ ضعف التأطير والإرشاد الفلاحي.

رغم أهمية إنتاج الثمور في اقتصاد الجماعة فإنه يعاني من عدة إكراهات ومعيقات تتلخص أساسا فيما يلي:

- ✓ صغر الاستغلاليات الزراعية.
- ✓ توالي سنوات الجفاف.
- ✓ انتشار بعض الأمراض وخاصة البيوض الذي يهدد أساسا الأنواع ذات الجودة العالية (المجهول).

ورغم أن مناخ الجماعة شبه جاف فإن طبيعته الشبه الصحراوية ساعدت على انتشار بعض النباتات الطبية والعطرية والتي تستلزم مجهودا جبارا من أجل تنميتها وتثمينها، حيث تشكل الحناء والكمون مؤهلا اقتصاديا تتميز به جماعة النيف بالنظر إلى الإقبال الكبير عليهما من طرف المستهلكين.

أما تربية الماشية فتعتبر نشاط ثاني مكمل للزراعة وتتجلى أهميته في توفره على مؤهلات طبيعية متمثلة أساسا في وجود مراعي شاسعة، وقطيع مهم من الماشية سيما الأغنام من صنف الدمان. وللنهوض بالقطاع، فإن الأمر يستوجب البحث عن الوسائل الضرورية للرفع من مردو ديته.

فبرغم من أهميتها كنشاط ثاني مكمل للزراعة، فإنها مازالت تعاني من عدة إكراهات :

- ✓ قطاع تقليدي.
- ✓ غلاء الأعلاف وضعف الزراعات العلفية.
- ✓ ضعف تأطير وتنظيم المنتجين.
- ✓ قطيع الماشية من أصل محلي مع إنتاجية جد ضعيفة.
- ✓ هيمنة المجترات الصغيرة.

أما فيما يخص القطعان فإنها حسب إحصائيات المركز الفلاحي 705 لألنيف لا تتجاوز الأرقام التالية:

- ✓ الأغنام 2000 رأسا.
- ✓ البقر 1000 رأسا.
- ✓ **إشكاليتان تفرضان نفسهما**.
- ✓ إشكالية مرتبطة "بتقص مياه السقي" والتي تبدو بأنها أكثر إشكالية لتدبير المورد المائي (السقي بالتنقيط، السدود التلية، صيانة الخطارات...).
- ✓ إشكالية مرتبطة بالملكية العقارية (الأراضي الجماعية) التي تسبب في نزاعات معقدة.
- ✓ **غياب اقتصاد المعرفة و التكوين المستمر.>**

2.7الصناعة التقليدية:

باستثناء الحرف التقليدية غير المنظمة المزاولة من طرف النساء لإنتاج بعض المنتوجات التي غالبا ما تستعمل لتلبية الحاجيات المنزلية، فلا يمكن الحديث عن صناعة تقليدية متطورة بالجماعة، نظرا لضعف القدرة الشرائية لغالبية السكان. كما لا تتوفر الجماعة على أية بنيات تحتية (تعاونيات، مراكز للتكوين، وحدات للإنتاج، دار للصانعة، قرية نمودجية ...).

3.7المقالـع والمعادن:

تتوفر الجماعة على مواقع متعددة تقتصر على استخراج الرخام والمستحثات وبعض المعادن (البراتين و الرصاص) وتبلغ الكمية المنجزة **حوالي 75 ألف طن سنويا و يبلغ عدد الوحدات 13** لكنها تستغل بشكل عشوائي ولا تساهم في تنمية الموارد المالية الذاتية للجماعة مما يحتم على هذه الأخيرة تأهيل القطاع وإحصاء وتنظيم الحرفيين والصناع التقليديين ويمكن لهذا القطاع أن يلعب دورا أساسيا بالجماعة في حالة تنظيمه والبحث عن أصناف جديدة من المعادن واستقطاب مستثمرين جدد لتطوير هذا القطاع لاستغلاله بطرق عقلانية وخلق فرص للشغل لفائدة ساكنة الجماعة **خصوصا و أن معادن اميضر بتينغير تحتل 2 إفريقيا في إنتاج المعادن.و يمكن الاستفادة من هده التجربة.**

4.7السياحـــة:

تتوفر الجماعة القروية النيف على مؤهلات سياحية طبيعية جد مهمة وجديرة بالزيارة وبالأبحاث الاركيولوجية ، خاصة الواحات والكثبان الرملية. كما تعتبر ممرا أساسيا بين قطبين سياحيين كبيرين هما ارفود وتينغير. إلا أن هذه المؤهلات الطبيعية المتنوعة وهذه المادة الخام تبقى محدودة، إذ تفتقر للبنى التحتية السياحية العصرية ومراكز الاستقبال السياحي من فنادق ومطاعم ومخيمات.

وفي غياب الاستثمار في هذا المجال وقلة عدد الفنادق التي يبلغ عددها **4 فنادق** غير مصنفة بطاقة استيعابية **80 سرير**. كما ان عدم تثمين الثروة الطبيعية والثقافية المتوفرة بالمنطقة ببرامج للتعريف بهذه المؤهلات والهادفة إلى استقطاب الفاعلين السياحيين، تبقى السياحة بالجماعة في وضعية محتشمة، مما يحتم على الجماعة وباقي الفاعلين المحليين العمل على تنمية النشاط السياحي من خلال إدماج بنيات الاستقبال في مشروع الجماعة، وكذا دعم المبادرات المحلية والوطنية والدولية لخلق مأوي سياحية ومخيمات حتى لا تبقى الجماعة مجرد منطقة عبور سياحي.

جانب من واحات النيف

5.7لتجـــــارة:

يتمركز السوق الأسبوعي بمركز الجماعة ويعرف هذا السوق رواجا تجاريا مهما بالنظر إلى ديناميكيته **3 أيام في الأسبوع و موقعه الإستراتيجي المتميز بين جماعة حصيا مصيسي .وتبلغ مداخيل السوق حوالي 36000 درهم سنويا** إضافة إلى أهمية المنتوجات المحلية التي تعرض به وخاصة الملابس و الأواني المنزلية والتي تستقطب مستهلكين أيضا من **جماعة ايت الفرسي من خارج المنطقة.**

8.هيآت دعم الإنتاج والتنمية:

عرفت الجماعة خلال الخمسة سنوات الأخيرة مع انطلاق مشروع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ظهور عدة جمعيات تعنى بالتنمية المحلية حيث يصل عددها إلى **24 جمعية** مختصة في تدبير الماء جمعيات كلها تعنى بالتنمية الشاملة, لكن لا تتواجد بالجماعة أية تعاونية.

ونظرا لحداثة تنظيمات المجتمع المدني، فإنها لا زالت لم ترق إلى مستوى الإشعاع والضبط المؤسساتي والحكامة الجيدة في تسييرها وبالتالي فان تأثيرها في العملية التنموية يبقى محدودا.و تعاني الجمعيات التنموية بالجماعة من عدة إكراهات أهمها

- ❑ غياب المقرات والتجهيزات بالنسبة لأغلب الجمعيات.

- حاجة أغلب الجمعيات الى التكوين في التسيير المالي والإداري للجمعيات.
- ضعف مشاركة العنصر النسوي.
- غياب مصادر التمويل.
- غياب التعاونيات.
- ضعف في الإمكانات المادية والبشرية.
- كما تجدر ألإشارة إلى رغبة الجمعيات في تكوين فيدرالية للجمعيات على مستوى قيادة النيف ورغبتها في لعب دور الريادة على المستوى الإقليمي خاصة و أن جمعيات ألإقليم تعيش مرحلة الانطلاقة نحو مجتمع مدني فعال.

9. التشخيص المؤسساتي

يتكون المجلس الجماعي لألنيف من 25 عضوا من بينهم منتخبتين, 48 % من أعضاء المجلس الجماعي تفوق أعمارهم 50سنة.

ومن خلال تحليل المستوى التعليمي للأعضاء يتبين أن 50 % من أعضاء المجلس الجماعي بدون مستوى تعليمي.كما يتبين أيضا ان 27 % فقط من أعضاء المجلس الجماعي لهم مستوى تعليمي باكلوريا فما فوق. آما عدد الموظفين بالجماعة فيبلغ 18 موضف, 10.5% فقط منهم ذوو مستوى عالي فما فوق . مما يطرح ما

مدى قدرة الموارد البشرية الإجابة على الرهانات الاقتصادية للجماعة و الانخراط الفعلي في تطبيق برامج الدولة على المستوى الإقليمي و الوطني.

ـالموارد المالية للجماعة:

السنة	الضريبةعلى القيمة المضافة	ميزانية التسيير	ميزانية التجهيز	الفائض
2006	3 473 000	4349627.28	7658280.22	2268953.82
2007	3 751 000	4756896.52	9983682.63	1962253.59
2008	4 126 000	5152173.55	11312826.08	2730550.53
2009	5 158 000	6.320770.41	19015425.61	4.072176.16
2010	5 313 000	6.346.979.58	18909350.66	4115058.31

المصدر: الجماعة القروية النيف 201

من خلال القراءة السريعة للجدول يتبين أن الضريبة على القيمة المضافة تعتبر موردا رئيسيا وأساسيا من موارد الجماعة، وقد عرف هذا المورد تطورا ملحوظا سنة بعد سنة ،حيث بلغ سنة 2007 مبلغ 3 751 000 درهم، وسنة 2008 بلغ 4 126 000 درهم,ووصل سنة 2009 إلى5 158 000 درهم, كما أن كتلة الأجور بالإضافة إلى مصاريف التسيير تستحوذ على الجزء الهام من الميزانية.

ونظرا لضعف الموارد ومحدوديتها وعدم تنوعها، فإنها لا تلبي حاجيات الجماعة في التنمية المنشودة، فباستثناء مورد الضريبة على القيمة المضافة، الذي يستغل في دعم التجهيزات الأساسية بالجماعة (الكهرباء – الماء – الطرق) والمنشآت الاجتماعية الأخرى خاصة قطاع التعليم وكذلك لتغطيتها لأجزاء من مصاريف التسيير، فان الموارد تبقى محدودة ولا ترقى إلى مستوى تلبية حاجيات الجماعة في التنمية.

1.المؤهــلات البنيوية و الظرفية بالجماعة:

تعتبر الجماعة القروية النيف حلقة وصل بين مضايق تودغى السياحية المعروفة على الصعيد الدولي ومدينة ارفود الشيء الذي مكنها من التوفر على موقع جغرافي مميز **يفتقر فقط الى الإشهار** رغم دالك تسجل مؤهلات طبيعية وجغرافية مهمة ,من شأن تثمينها المساهمة في الدفع بعجلة التنمية بالجماعة .

فبالإضافة إلى تربتها الصلصالية والرملية، ساهم مرور واد زيز و تمرزيت بالمنطقة وتواجد فرشة باطنية تتعدى في الغالب40 إلى100 مترا في التوفر على مراعي شاسعة وتواجد أعشاب طبية وعطرية مهمة (خاصة الحناء والكمون), إلا أنها لا تستغل بطرق جيدة. كما تعرف تربية الماشية تطورا متناميا إذ تشكل المورد الأساسي لساكنة الجماعة حيث تعتبر مجالا خصبا للتطور وتنمية المنطقة.

بالإضافة إلى هذه المؤهلات فان الجماعة القروية النيف تتوفر على موارد طبيعية وثقافية هامة: الماء/ المشاهد، الشمس، المعادن، القصور التقليدية... وتتوفر كذلك على مواقع سياحية(كثبان رملية) جديرة بالزيارة والأبحاث الاركيولوجية . كما ساهم تواجدها على الطريق الوطنية رقم 12 ومرور الطريق الجهوية 113 بها وكذا قربها من المركز الحضري تينغير يمكن أن يؤهلها على المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

كما أن الساكنة الشابة التي تتوفر عليها النيف خاصة المستقرة بالديار الإسبانية خلقت انتعاشا ملحوظا على المستوى الاقتصادي بالجماعة رغم الأزمة المالية التي عمت أوروبا في السنين الأخيرة. حيت تراجع الطلب على اليد العاملة في قطاع البناء و الفلاحة.

2.معيقــات التنمية بالجماعة :

بقدرما تشكل تضاريس الجماعة مؤهلا طبيعيا ، فهي في نفس الوقت تعد عائقا يحد من المساحة المخصصة للزراعة. ويزيد هذا الوضع تعقيدا سيادة الملكيات الصغيرة التي لا يتعدى معدلها 0.5النصف هكتار، ويؤثر هذا العامل على كمية المزروعات التي غالبا ما تكون معاشية ولا تكفي لسد الحاجيات الغذائية المحلية.

كما أن المناخ الشبه صحراوي السائد بالجماعة والذي يتميز بعدم انتظام التساقطات المطرية وأحيانا توالي سنوات الجفاف، يؤثر سلبا على النشاط الفلاحي بصنفيه الزراعي وتربية الماشية، ويجعل سوق الشغل في وضعية اللااستقرار .وتؤثر كذلك قلة التساقطات على نضوب الفرشة المائية وبالتالي تسجيل خصاص على مستوى مياه السقي والشرب بالنسبة للسكان وبالنسبة للقطيع المهم الذي تتوفر عليه الجماعة. وأمام هده الوضعية لم تسجل ساكنة الجماعة إلا ارتفاعا طفيفا مقارنة مع إحصاء سنة 1994 حيث كان يبلغ عدد سكان الجماعة 19023 نسمة في حين وصل سنة 2004 إلى 20175 نسمة بنسبة نمو طبيعي لم تتجاوز 1.91% ، كل **هذه المميزات** جعلت أفواجا من ساكنة الجماعة تتوجه نحو المدن المجاورة كتينغير و الراشيدية بحثا عن ظروف عيش أفضل. إضافة الى الهجرة الخارجية خاصة نحو اسبانيا فرنسا و ايطاليا.

ونظرا كذلك لهشاشة البنية التحتية وخاصة الطرق والمسالك، فإن بعض قصور الجماعة مازالت تعاني من عزلة كبيرة نظرا لعدم ربط هذه التجمعات السكنية بشبكة طرقية تسهل عملية التنقل منها إلى المراكز والمرافق المجاورة لقضاء الحاجيات اليومية ذات الأهمية. بالإضافة إلى غياب العديد من التجهيزات الأساسية والخصاص الذي تعانيه مجموعة من قصور الجماعة من الماء الصالح للشرب والربط بالشبكة الوطنية للكهرباء.

ونظرا لضعف ومحدودية الخدمات الاجتماعية الأساسية المتمثلة في عدم ولوج ساكنة الجماعة إلى خدمات صحية تستجيب لرغباتهم وحاجياتهم الملحة ونظرا كذلك للمشاكل المرتبطة بقطاع التعليم داخل تراب الجماعة. وباستحضار الدور الفعال الذي تلعبه الصحة والتعليم في حياة الإنسان، فان هده الوضعية أثرت بشكل مباشر وسلبي على المستوى الاقتصادي للجماعة، وزاد هدا الوضع تأزما محدودية دور المجتمع المدني في تأطير وتنظيم الفئات المجتمعية وجعلها مستعدة للانخراط في المشاريع التنموية والمساهمة فيها.وتعبر هده العوامل مجتمعة عائقا بشريا يحول دون تحقيق الأهداف التنموية المنشودة.

ولتجاوز هده الاكراهات، فان الأمر يستدعي الرفع من مستوى الخدمات الاجتماعية الأساسية والتقليص من مؤشرات الأمية خصوصا لدى المرأة .

وبإلقاء نظرة على ميزانية جماعة النيف خلال السنوات المالية الممتدة من 2006 إلى 2010 يتضح أن هذه الميزانية لا تستجيب لمتطلبات التنمية، وأمام هده الوضعية الناتجة عن ضعف الإمكانيات والموارد الجماعية واعتمادها بالدرجة الأولى على عائدات الضريبة على القيمة المضافة والتي تخصص بالإضافة إلى ميزانية التسيير في تمويل مشاريع التجهيز والبنية التحتية، فان ميزانية الجماعة تعتبر عائقا أمام تلبية حاجيات التنمية. هذا إلى جانب ضعف وسائل الاتصال وغياب الإنترنيت بمقر بالجماعة وضعف خدمات الهاتف النقال و غياب أي إستراتيجية لخلق مشاريع بيجماعاتية وبعد الجماعة عن المدن الاقتصادية للمملكة.

3.ملخص تركيبي للمقاربة الترابية

نقط القــوة	نقط الضعف
مجال الجماعة	
مجال الجماعة شبه مجهز وتنقصه تهيئة مجاليه وتأهيل	• ضعف البنيات التحتية الأساسية • مجال قروي يحتاج إلى تهيئة • عمران غير منظم
خدمات وتجهيزات متوفرة ولكنها غير كافيــة(تربوية, صحية, سوسيو ثقافية ورياضية...)	• الخدمات التى يقدمها المركز الصحي لا ترقى إلى تطلعات الساكنة • خصاص في التجهيزات الأساسية الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية (المراحيض، المطاعم، الأسوار، ملاعب...). • غياب مركز للتكوين المهني • ضعف الأنشطة والتجهيزات الثقافية والرياضية
موارد بشرية مهمة لكنها تعاني من الفقر والتهميش	• غياب الأنشطة المدرة للدخل • الاستثمار ضعيف وغياب فرص الشغل
مجال الأنشطة والإنتاج	
أنشطة اقتصادية متنوعة لكنها غير منظمة وغير متكاملة	• إنتاجية ضعيفة والدخل محدود • تنظيمات مهنية ضعيفة أو منعدمة
منتجات متوفرة لكن تحويلها وتثمينها غائب أو متواضع	• ضعف المر دودية • غياب الصناعة التحويلية • ضعف الاستثمارات
تواجد الجماعة على محور طرقي مهم بين تينغير و ارفود والنقل شبه غير منضم.	• غياب محطة طرقية • بعد الجماعة على الأسواق الكبرى • ضعف في المشاريع البيجماعاتية.
الجانب المؤسساتي	
تسيير وتدبير جماعة موجود لكنه لا يرقى إلى متطلبات الساكنة.	▪ تسيير وتدبير الموارد غير كافي ▪ وسائل العمل متواضعة
موارد مالية قارة للجماعة لكنها غير كافية.	▪ المشاريع المدرة لمداخل الجماعة متواضعة ▪ الخدمات المقدمة غير متنوعة
وجود برامج قطاعية ومهارات فنية محلية لكنها غير مستغلة بما فيه الكفاية.	▪ الجماعة لا تستفيد كثيرا من البرامج القطاعية ▪ الاستعانة بالمهارات الفنية المحلية محدود
وجود جمعيات حاملة للمشاريع لكنها غير فاعلة بما فيه الكفاية	▪ غياب التكتلات او ضعيفة وغير مفعلة ▪ نقص في الخبرة وفي التكوين ▪ الإمكانيات محدودة
وجود مجال للاستثمار لكنه تنقصه الجاذبيـــــة	▪ غياب التشهير بمؤهلات الجماعة ▪ غياب المحفزات وعدم التعريف بالتسهيلات
الفرص	**التهديدات**
.موقع جغرافي استراتيجي مشجع.	.غياب تدبير مجالي إستراتيجي للتوسع العمراني

.جودة بيئية عالية.	.تراجع عائدات المهاجرين
وجود إرادة لتنظيم شؤون الجماعة وحمل مشاريع التنمية.	رجوع سنوات الجفاف
منطقة متجانسة تسمح بإنجاز مشاريع.	الضغط على الموارد الطبيعية بسبب النمو السكاني الذي تعرفه الجماعة.
استهداف الجماعة في إطار المبادرة الوطنية البشرية	
استهداف الجماعة في إطار أنشطة وكالة التنمية الاجتماعية	

4.التوجهات الإستراتيجية للجماعة القروية ألنيف:

التوجه الاستراتيجي الأول

تأهيل المجال الجماعي للرفع من تنافسيته وتحسين أدائه وتقوية قدراته على استقبال الاستثمار والمشاريع التنموية، وذلك من خلال:

- ✓ تحسين وتقوية أداء المرافق الاجتماعية والثقافية والتجهيزات الأساسية والبنيات التحتية المتوفرة.
- ✓ إحداث مرافق وتجهيزات وبنيات تحتية أخرى ضرورية من خلال مشاريع جماعية وبيجماعاتية منسجمة.
- ✓ تنمية الموارد المالية الذاتية للجماعة.
- ✓ استحضار البعد البيئي ومقاربة النوع في كل مراحل الاستغلال والتدبير.
- ✓ **التوجه الاستراتيجي الثاني**

دعم النسيج الاقتصادي والرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة، وذلك من خلال :

- ✓ تنويع وتوسيع القاعدة الاقتصادية للجماعة بتطوير أنشطة فلاحية (الزراعة وتربية الماشية) وغير فلاحية (السياحة، الموروث الثقافي والحضاري، ...) مندمجة ومتآزرة انطلاقا من الموارد المحلية المتاحة.
- ✓ توجيه التنمية نحو تطوير سلاسل إنتاجية حول الموارد الرئيسية (التمور، الأعشاب العطرية والطبية (الحناء، الكمون) .
- ✓ تنمية النشاط السياحي في إطار موقع بيني (زاكورة-الريصاني- مرزوكة) و(تينغير- مرزوكة) والجماعات المجاورة.
- ✓ **التوجه الاستراتيجي الثالث**

دعم الكفاءات المحلية وتقوية الحكامة وتنمية الموارد البشرية الذاتية للجماعة:

- ✓ تأهيل المؤسسة الجماعية (أطرا ومنتخبين).
- ✓ تكوين وتنظيم وتأطير الفاعلين (الجمعيات، التعاونيات، اللجان المحلية، ...).

خلاصة منطق التدخل:

- ✓ إن تسلسل المحاور الإستراتيجية و الأهداف الخاصة و النتائج المنتظرة و الأنشطة/ المشاريع المقترحة يترجم منطق تدخل المخطط الجماعي للتنمية لجماعة النيف.
- ✓ و لبلوغ هذه الأهداف المسطرة و النتائج المنتظرة منها، تم اقتراح مجموعة من المشاريع المنسجمة و التي تشمل جميع المجالات التنموية للجماعة مع وضع المؤشرات القابلة للتحقق موضوعيا دون إغفال مصادر التحقق و ذلك استجابة لمقتضيات نظام التتبع و التقييم.

- ✓ في الأخير، كل مشروع سيكون مصحوبا ببطاقة تقنية (بطاقة المشروع).

5.الإطار المنطقي للجماعة القروية النيف

يضم الإطار المنطقي للجماعة القروية النيف جميع التوجهات و المحاور الاستراتيجية وكذا الاهداف الخاصة لكل محور بالإضافة إلى النتائج المنتظرة من كل هدف والمشتملة على مشاريع تنموية متكاملة يسعى المخطط الى تحقيقها على أرض الواقع طيلة الفترة الممتدة من سنة 2011 الى سنة 2016 وذلك كما هو مبين بالجدول التالي:

التوجه الإستراتيجي الأول: دعم النسيج الاقتصادي والاجتماعي والرفع من مستوى عيش الساكنة.

المجال الإستراتيجي	الأهداف الخاصة	النتائج المنتظرة	الأنشطة	الموقع	المؤشرات
الفلاحة وتربية الماشية	الرفع من كمية الإنتاج الفلاحي وتحسين دخل الفلاحين	مصادر الماء متنوعة ومستغلة بشكل معقلن	بناء سدود تحويلية	قصر ازقور على واد بوشامة+قصور واد الرك+واد تازلافت+	سدود تحويلية مبنية +زيادة المساحات المسقية
			بناء سدود تلية	على واد الرك+ام ساعد+واد تازلافت+واد بولاهم,	وجود سدود تلية +تقوية الفرشة المائية
			تأهيل الخطارات(إصلاح+تمديد بناء)	خطارات جميع قصور الجماعة	جميع الخطارات تم تاهيلها
			بناء و إصلاح سواقي مياه الفيض	جميع سواقي الفيض بالجماعة	جميع سواقي الفيض مبنية
			حفر أبار جماعية للسقي وتجهيزها	على صعيد كل مزرعة	وجود ابار جماعية+موارد مائية موفرة,
			بناء جدار وقائي	على طول واد الرك	جدار وقائي مبني
			محاربة زحف الرمال	المناطق المتضررة من الواحة)	المناطق المتضررة من الواحة
السياحة	التعريف بالمنتوجات المحلية التقليدية		بناء رواق سياحي	مركز جماعة النيف,	رواق سياحي مبني +منتوج محلي معروف و مشجع
			بناء مركز للتوجيه والإرشاد السياحي	مركز جماعة النيف,	مركز للتوجيه و الإرشاد السياحي مبني
الصناعة التقليدية	تأهيل و تنظيم قطاع	منتوجات الصناعة التقليدية قادرة على	إحداث حي صناعي	مركز جماعة	حي صناعي مبني مهيكل,

	الصناعة التقليدية	المنافسة		النيف,	
التجارة	تـــأهيـــل و تنظـــــيم قطـــــاع التجارة	قطاع التجارة موهل	بناء سوق مغطاة		سوق مغطاة موجودة
			بناء سوق أسبوعي		سوق أسبوعي مبني

•**التوجه الإستراتيجي الثاني**: تأهيل المجال الجماعي (البنيات التحتية والخدمات الاجتماعية) للرفع من تنافسيته وتحسين أدائه وتقوية قدراته على الاستثمار والمشاريع التنموية.

المجال الإستراتيجي	الأهداف الخاصة	النتائج المنتظرة	الأنشطة	الموقع	المؤشرات
الماء الصالح للشرب	**تعميم و تحسين جودة الماء الصالح للشرب بقصور الجماعة**	**جميع قصور الجماعة مزودة بالماء الصالح للشرب**	ربط دوارايت الحبيب+تيزي+ تكلكولت+تانوت نمردول+تقشت+اشبارو+توعليت+تزكلومن	دوارايت الحبيب+تيزي+ تكلكولت+تانوت نمردول+تقشت+ا شبارو+توعليت+ تزكلومن	تم ربط جميع القصور بالماء الصالح للشرب
			توسيع الشبكة بالمركز	مركزألنيف	زيادة عدد المستفيدين بالمركز.
			ربط أبار جمعيات الماء الصالح للشرب بالكهرباء	يشوت+تيزي+تجو هرات+تانوت مردول+تمرزيت+ توغزة تلغازيت+تكرنة	تم ربط جميع أبار جمعيات الماء الصالح للشرب بالكهرباء
الكهرباء	**تعميم الكهرباء والإنارة العمومية على جميع قصور الجماعة**	**جميع قصور الجماعة مزودة بالكهرباء والإنارة العمومية**	توسيع وتقوية الشبكة الكهربائية	جميع القصور	تم توسيع وتقوية الشبكة الكهربائية
			ربط أفدريق +تانوت نتفغروين بالكهرباء	أفدريق +تانوت نتفغروين	تم ربط أفدريق +تانوت نتفغروين بالكهرباء
			توسيع ألإنارة العمومية	مركز ألنيف	تم توسيع ألإنارة العمومية
تطهير السائل و الصلب	**الحفاظ على البيئة والوقاية من الأمراض والتلوث ومحاربة التصحر**	**المحافظة على الثروات الطبيعية وتراجع نسبة المطامير و التلوث**	بناء قنوات الصرف الصحي بالمركز	مركز ألنيف +أشبارو+ايت الحبيب+أزقور+تي زي+عمار	تم بناء قنوات الصرف الصحي
			إحداث مطرح للنفايات	بيجماعتي	مطرح عمومي تم إحداثه
			اقتناء شاحنة لنقل النفايات	مركز ألنيف	شاحنة تم اقتناؤها
			بناء محطة لمعالجة المياه	القصور المهددة	عدد القصور المستفيدة

	والترمل				طول الحواجز المنشأة
الطرق و المواصلات	تقوية البنية التحتية الطرقية للجماعة وتحسين المواصلات		إصلاح الطريق الرابطة بين الريصاني و ألنيف	بين الريصاني و ألنيف	تم إصلاح الطريق الرابطة بين الريصاني و ألنيف
			تعبيد الطريق الرابطة بين أشبارو و أمكان على مسافة 28 كلم	بين أشبارو و أمكان	77كلم من المسالك الجماعية ثم تعبيدها
			تعبيد الطريق الرابطة بين عمار و تمرغوت عبر تنفيفت على مسافة 27 كلم	بين عمار و تمرغوت	
			تعبيد الطريق الرابطة بين تمرزيت و تسمامت على مسافة 15 كلم	بين تمرزيت و تسمامت	
			تعبيد الطريق الرابطة بين تكرنة و إمينزرو على مسافة 07 كلم	بين تكرنة و إمينزرو	
			بناء و تجهيز محطة طرقية	مركز الجماعة	
التعليم	تعميم وتحسين جودة التمدرس بالجماعة و الحد من الهذر المدرسي إضافة الى تشجيع إستقرار الأطر التعليمية.	تعليم قادر على الاستجابة لمتطلبات الجودة على المستوى الكيفي و الكمي.	تجهيز و تشييج دار الطالبة بألنيف	مركز الجماعة	تم تجهيز و تسييج دار الطالبة
			بناء داخية خاصة للفتاة بثانوية محمد السادس التأهيلية,(300مستفيدة)		تم بناء الداخلية بالثانوية
			الرفع من الطاقة ألإستيعابية للداخلية بثانوية محمد السادس التأهيلية الى 400 مستفيد		تم توسيع الداخلية والرفع من الطاقة الإستيعابية ,
			الرفع من الطاقة ألإستيعابية لإعدادية بوكافر ببناء 10حجرات		ثم بناء 10 حجرات
			تعويض القاعات المفككة بالصلب وبناء حجرات جديدة	جميع المدارس بقصور الجماعة	تم تعويض جميع المفككك بالصلب بجميع المدارس
			بناء 4 بنايات للسكن الوظيفي	جميع المؤسسات التعليمية بقصور الجماعة	تم بناء السكن الوضيفي
			تسييج المدارس الغير المسيجة	جميع المؤسسات التعليمية الغيرالمسيجة بقصور الجماعة	ثم تسييج جميع المدارس الغير المسيجة

			بناء و تجهيز قاعات للمعلوميات	جميع المؤسسات التعليمية بقصور الجماعة	تم بناء قاعات للمعلوميات
			بناء مطاعم مدرسية	جميع المدارس التابعة للجماعة .	قاعات ألإطعام متوفرة و مجهزة.
			توفير النقل المدرسي بالإعدادي والثانوي	جميع القصور← ألنيف	تم توفير النقل المدرسي+ربط جميع القصور بألنيف,
			بناء ملحقتين لمركزية النبف	توعليت والخطارة,	تم بناء الملحقتين
			بناء مدرسة بإرموم تكرنة	بإرموم تكرنة	تم بناء المدرسة
الصحة	تأهيل قطاع الصحة بالجماعة و القيادة.	**الخدمات الصحية تحسنت و تستجيب لحاجيات السكان الصحية .**	بناء وتجهيز مستشفى	مركز ألنيف	تم بناء و تجهيز المستشفى
			بناء 5 مستوصفات	تكرنة +تعمارت+تبورك ت+امكان+تكلكول ت	تم بناء 5 مستوصفات
			توفير سيارة إسعاف	تراب الجماعة	تم توفير سيارة الإسعاف
السوسيو تقافي و الرياضي.	الرفع من الخدمات السوسيو-الثقافية بتراب بالجماعة	**تشجيع الشباب على ممارسة الرياضة وتحسين الولوج الى الخدمات السوسيو-الثقافية بالجماعة**	بناء نوادي نسوية	تكرنة +تعمارت+تبورك ت+امكان+تكلكول ت	تم بناء نوادي نسوية
			بناء و تجهيز ملاعب القرب	تراب الجماعة	تم بناء ملاعب القرب
			بناء و تجهيز قاعة للرياضات و الأنشطة التقافية,	مركز الجماعة	تم تجهيز وبناء قاعة للرياضات و الأنشطة التقافية

التوجه الاستراتيجي الثالث : دعم القدرات و الكفاءات المحلية وتنمية الموارد البشرية للجماعة وتقوية الحكامة الجيدة

المجال الإستراتيجي	الأهداف الخاصة	النتائج المنتظرة	الأنشطة	الموقع	المؤشرات
تقوية قدرات المنتخبين والأطر الجماعية	تقوية قدرات المنتخبين والأطر الجماعيين في مجال تدبير التنمية المحلية	100% من المنتخبين تم تكوينهم في مجال التنمية المحلية. 100% من موظفي و أطر الجماعة تم تكوينهم في مقاربات التنمية المحلية	تحديد الهيئة المكلفة بالتكوين. تحديد وتشخيص الحاجيات من التكوين تحديد المستفيدين من برنامج التكوين إنجاز برنامج التكوين تتبع وتقييم تنفيذ برنامج التكوين	الجماعة	عدد الدورات التكوينية التي تم تنظيمها. . عدد المستفيدين من الدورات التكوينية (المنتخبون، الأطر الجماعية،)
تقوية قدرات النسيج الجمعوي والتعاوني	تأهيل وتقوية قدرات الفاعلين الجمعويين وتمكينهم من آليات تدبير التنمية المحلية.	100% من أطر الجمعيات والتعاونيات مكونة ومؤهلة للمساهمة في تحقيق التنمية المحلية.	تحديد الهيئة المكلفة بالتكوين. تحديد وتشخيص حاجيات الفاعلين الجمعويين من التكوين تحديد المستفيدين من برنامج التكوين إنجاز برنامج التكوين تتبع وتقييم تنفيذ برنامج التكوين	الجماعة	. عدد الدورات التكوينية التي تم تنظيمها. . عدد المستفيدين . عدد اللقاءات المنظمة عدد الشراكات المبرمة

6.من خطة التنمية إلى برنامج عمل :

فلأجل بلوغ الأهداف الخاصة والنتائج المنتظرة من كل توجه استراتيجي، تم اقتراح مجموعة من المشاريع العملية وكذا مواقع انجازها بالإضافة إلى المؤشرات القابلة للقياس والتي من شأنها المساعدة على تتبع وتقييم إنجاز هذه المشاريع فيما بعد.

لترجمة خطة التنمية إلى برنامج عمل، كان لا بد من تقدير تكاليف المشاريع والأنشطة، والقيام بافتراضات من ناحية تمويلها ووضع جدول زمني منسجم لتنفيذ هذه المشاريع والأنشطة. هذا التمرين يمكن من بلورة مخطط ووضع برنامج عمل من خلال عملية تكرارية تُراجع فيها الافتراضات حول التمويل والجدولة الزمنية.

- التكاليف:

لتقدير تكاليف المشاريع والأنشطة تم الاعتماد على معايير وتكاليف لمشاريع مماثلة مع الأخذ بعين الاعتبار للكميات المعتمدة في برنامج العمل لهذا المخطط. وتبقى معظم التكاليف المعتمدة تقديرية وسوف يتم تنقيتها بعد الدراسات المتوقع القيام بها قبل إنجاز المشاريع. وبالنسبة لبعض المشاريع ذو تكلفة غير محدودة، أَخذنا بعين الاعتبار الحد الأقصى الذي باستطاعة الجماعة أن تساهم به.

- التمويل:

من حيث التمويل، حددت ثلاث فئات من المشاريع:

- ❖ المشاريع التي هي من اختصاص الجماعة التي ستساهم بجزء مهم في تمويلها.
- ❖ المشاريع التي هي من اختصاص جهات أخرى، ودور الجماعة يكمن في المرافعة من أَجل إنجاز هذه المشاريع.
- ❖ المشاريع التي هي من اختصاص جهات أخرى وتكاليفها غير محدودة، وباستطاعة الجماعة المساهمة في تمويلها بمبلغ سنوي يحدد حسب الميزانية المتوفرة.

- **البرمجة:**

البرمجة الزمنية للمشاريع والأنشطة تأخذ بعين الاعتبار الترتيب التقني والمنطقي لهذه المشاريع، كتقديم الدراسات مثلا على إنجاز المشاريع المتعلقة بها.
إن التقييم المالي للمشاريع المقترحة وكذا برمجتها السنوية يترجم من خلال مخطط عمل شمولي على امتداد 6 سنوات (2016/2011)، وكذا مخطط ثلاثي (2013/2011)، ثم مخطط سنوي ل 2011.

بناء على ميزانية الجماعة القروية لالنيف، وآفاق تدبيرها المالي للبرامج والمشاريع التنموية، وكذا تدخل جميع الفاعلين التنمويين من مؤسسات عمومية وجماعات محلية(الإقليم والجهة)، يمكن تمويل مشاريع المخطط المالي المتعدد السنوات، إذ لا يمكن للجماعة وحدها أن تتحمل عبئ تمويل وإنجاز هذه البرامج.

وانطلاقا من المقاربة الجديدة للتدبير المالي التي تسعى الجماعة إلى الانخراط فيه ضمن المخطط الجماعي للتنمية 2011 -2016 ، مع مراعاة الامكانيات المالية الذاتية والامكانيات المحولة من طرف الدولة ومدى تدخل القطاعات الأخرى التابعة للمصالح الخارجية فقد تم الاخذ بعين الإعتبار ، في انجاز هذا المخطط، العوامل والاعتبارات التالية:

إعطاء الأولوبة في تنفيذ المخطط من حيث السنوات للمشاريع التي أفرزتها عملية تحليل المونوغرافية ونتائج التشخيص التشاركي والمتمحورة حول القطاعات الاجتماعية كالصحة ،التعليم ، الماء الصالح للشرب وفك العزلة عن السكان ودعم التجهيزات الأساسية وذلك تماشيا مع أهداف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

برمجة مشاريع ذات الكلفة المالية المرتفعة في السنوات 2012 و2013 وذلك لفسح المجال أمام المجلس الجماعي لوضع مخطط للمرافعة لتعبئة الموارد المالية الكافية والبحث عن شركاء محتملين لتمويل المشاريع المقترحة ضمن هذا المخطط. يشمل المخطط المالي كلا من المخطط المالي المتعدد السنوات والمخطط المالي السنوى وذلك على النحو التالي:

المخطط العملي الشمولي

2016/2011

- يضم المخطط العملي المتعدد السنوات جميع المحاور والتوجهات الاستراتيجية وكذا الأهداف العامة والأهداف الخاصة المشتمل عى مشاريع تنموية متكاملة التي يسعى المخطط الى تحقيقها على أرض الواقع طيلة الفترة الممتدة من سنة 2011 الى سنة 2016 وذلك كما هو مبين بالجدول التالي:

خطة العمل الشمولية لجماعة النبف

مجال التدخل	الانشطة	التكلفة الاجمالية	اولويات (1.2.3)	مكان انجاز المشروع	الجماعة	الشريك2	الشركاء المحتملون ومساهمتهم الشريك3	2011	2012	2013	2014	2015	البرمجة السنوية 2016	ملاحظات
الفلاحة	التوجه الاستراتيجي :دعم النسيج الاقتصادي وتنويعه والرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة الهدف 1.1 : تأهيل البنية التحتية للقطاع الفلاحي النتيجة 1.1.1 : القطاع الفلاحي مؤهل ومنظم													
	بناء سد على واد ام ساعد	2.000.000.00	2	واد, ام ساعد	5%	ORMVAO				X				
	بناء سد على واد بولاهم,	2.000.000.00	2	واد بولاهم	10%					X				
	بناء سد على واد تمرزيت	2.600.000.00	2	واد اوعمران	10%						X			الدراسة منجزة
	بناء سد على واد تنفيفت	2.000.000.00	2	واد تنفيفت	10%						X			

	تأهيل الخطارات إصلاح+تمديد 41 خطارة	20 500 000.00	3	قصور الجماعة	05%		الجمعيات المحلية					X	X			
	بناء و إصلاح 60 كلم من سواقي مياه الفيض	36 000 000	2	تراب الجماعة	05%			X	X	X						
	حفر 34بئر جماعيي للسقي وتجهيزه	1 000 000	2		10%						X	X				تغزا+ازقور في اطار البرمجة
	بناء جدار وقائي على واد الرك	300 000,00	3	على طول واد الرك	25%								X	X		
	محاربة زحف الرمال	100 000,00	3	المناطق المتضررة من الواحة	50%								X	X		
الصناعة التقليدية	الهدف 1-2 : دعم منتوجات الصناعة التقليدية و المهارات المحلية النتيجة المنتظرة 1 - 2-1 : منتوجات الصناعة التقليدية مثمنة وقادرة على المنافسة																
	إحداث حي صناعي	1000 000,00	3		10%								X	X		
	دعم الجمعيات المحلية العاملة في مجال الصناعة التقليدية	150 000,00	2		50%	غرفة الصناعة التقليدية				X	X					

	تكوين 120 امرأة في حرف الصناعة التقليدية	72 000,00	2		50%					X	X				
	تنظيم 3 زيارات لتبادل التجارب و تقاسم المعارف في مجال الصناعة التقليدية	30 000.00	2		50%						X				
تأهيل المركز	الهدف 1 -3 :تاهيل المركز النتيجة – 1- 3 -1: مركز قادر على جلب الإستثمارات و تأهيل الاقتصاد المحلي.														
	بناء مقر الجماعة	2.860.000	1	مركز الجماعة	100%	الجماعة		X	X						مبرمج
	بناء سوق مغطاة	6.460.000,00	3	النيف المركز	5%							X	X		

	بناء سوق أسبوعي	1 000 000,00	3		10%								X	X			
	تقوية و تعميم الإنارة العمومية	4 000 000,00	1		5%						X	X					
	خلق 000 10 م2 مساحة خضراء بالمركز	900 000,00	3		30%									X	X		
	تبليط و ترصيف الشارع و الازقة	10 000 000,00	2		5%						X	X					
السياحة	الهدف 4.1 : تثمين المؤهلات السياحية والمعارف والمهارات المحلية النتيجة 1 -4-1 : العرض السياحي مدعم ومؤهل																
	بناء رواق للمنتوجات المحلية	500 000,00	3		25%	مندوبية السياحة +ORMVAO		INDH					X	X			
	بناء مركز للتوجيه والإرشاد السياحي	400 000,00	2		10%						X	X					
	إحداث موقع الكتروني للتعريف بالمؤهلات السياحية	10 000,00			100%						X						
	دعم الجالية المقيمة بالخارج على انشاء دور الضيافة	800000,00	2		05%	الجالية المقيمة بالخارج					X	X					
	تنظيم مهرجان للفلكلور الشعبي	180 000,00	3		25%	مندوبية الثقافة مندوبية السياحة المجلس الاقليمي للسياحة							X	X			قيادة النيف-بين الجماعات

التوجه الإستراتيجي: تأهيل المجال الجماعي والرفع من تنافسيته وتحسين أدائه وتقوية قدراته على استقبال الاستثمارات والمشاريع التنموية

الهدف 1.2: تحسين الولوج إلى الخدمات الاجتماعية والثقافية والرياضية

النتيجة 1.1.2: الخدمات الاجتماعية الأساسية مدعمة، وتستجيب لحاجيات الساكنة

التعليم	تجهيز و تشييج دار الطالبة بألنيف	700 000,00	2	النيف المركز	10%	INDH	مندوبية وزارة التربية الوطنية			X	X				
	بناء داخية خاصة للفتاة بثانوية محمد السادس التأهيلية,(300مستفيدة)	1 200 000,00	2	النيف المركز	05%						X				
	الرفع من الطاقة ألإستيعابية للداخلية بثانوية محمد السادس التأهيلية الى 400 مستفيد	800 000,00	1		08%					X					
	الرفع من الطاقة ألإستيعابية لإعدادية بوكافر ببناء 10حجرات	600 000,00	1	إعدادية بوكافر	10%					X					
	تعويض القاعات المفككة بالصلب وبناء حجرات جديدة	1 400 000,00	2	جميع مدارس الجماعة	05%						X	X			
	بناء 12بناية للسكن الوظيفي	2.100 000	3	جميع مدارس الجماعة	10%								X	X	
	تسييج المدارس الغير المسيجة	1 000 000,00	2	جميع مدارس الجماعة	02%						X	X			
	بناء و تجهيز قاعات للمعلوميات	500 000,00	2	جميع مدارس الجماعة	10%						X				
	بناء مطاعم مدرسية	1 000 000,00	2	جميع مدارس الجماعة	05%						X				

	توفير النقل المدرسي بالإعدادي والثانوي	300 000,00	2	جميع قصور الجماعة	25%				X					مبرمج
	بناء ملحقتين لمركزية النبف	1000 000,00	3	توعليت والخطارة,	10%	مندوبية وزارة التربية الوطنية					X			
	بناء مدرسة بإرمروم تكرنة	700 000,00	3	بإرموم و تكرنة	10%						X			
الصحة	بناء وتجهيز مستشفى بمركز ألنيف	2 .000000	2	بمركز ألنيف	05%				X					
	بناء 5 مستوصفات	400 000,00	1	تكرنة	25%	مندوبية وزارة الصحة	INDH		X	X				
		400 000,00		+تعمارت	25%									
		400 000,00		تبوركت	25%									
		400 000,00		+امكان										
		400 000,00		تكلكولت										
	توفير سيارة إسعاف	400 000,00	1	مركز الجماعة	25%			X						في طور التسليم
الطرق و المسالك	تعبيد الطريق الرابطة بين أشبارو و أمكان على مسافة 28 كلم	16.800 000,00	2	بين أشبارو و أمكان	02%				X					
	إصلاح الطريق الرابطة بين الريصاني و ألنيف	2 000 000,00	2	90 كلم بين الريصاني و ألنيف	05%	INDH	مديرية التجهيز		X		X			
	تعبيد الطريق الرابطة بين عمار و تمرغوت عبر تنفيفت على مسافة 27 كلم	16 200 000,00		بين عمار و تمرغوت	03%				X					الشطر الأول
	تعبيد الطريق الرابطة بين تمرزيت و تسمامت على مسافة 15 كلم	9000 000,00		بين تمرزيت و تسمامت	10%				X					
	تعبيد الطريق الرابطة بين تكرنة و إمينزرو على مسافة 07 كلم	8000 000,00		بين تكرنة و إمينزرو	10%				X					
	بناء و تجهيز محطة طرقية	2 000 000,00		مركز الجماعة	70%		المديرية الجهوية		X					

							للتجهيز						
					X				02%	المركز	1	47 000 000,00	بناء قنوات الصرف الصحي بالمركز
	X	X							05%	المركز	3	1 000 000,00	بناء محطة لمعالجة المياه
مبرمج				X			INDH DGCL		30%		2	873000,00	توفير شاحنة لنقل النفايات+بيكاب
تارتيير نعمار مبرمجة					X			ONE	03%	تانوت نتفغروين	1	1 000 000,00	ربط أفدريق +تانوت نتفغروين +تارتيير نعمار بالكهرباء
					X					أفدريق			
									02%		2	2 000 000.00	توسيع و تقوية الشبكة الكهربائية بجميع القصور
					X					بجميع القصور			
				X	X				08%	مركز النيف	2	900 000.00	توسيع الإنارة العمومية
الدراسة منجزة						X	DGCL INDH	كتابة الدولة المكلفة بالماء و البيئة	30%	ايت الحبيب	1	1.240 000,00	ربط القصور بالماء الصالح للشرب
					X					تيزي		1.760 000,00	
					X	X				تكلكولت		1.430 000,00	
					X	X				تانوت نمردول		900 000,00	
					X	X				تقشت		600 000,00	
					X	X				اشبارو		700 000,00	
					X	X				توعليت		600 000,00	
					X	X				تزكلومن		600 000,00	
					X	X			30%	مركز الجماعة	1	800 000,00	توسيع الشبكة بالمركز

	ربط أبار جمعيات الماء الصالح للشرب بالكهرباء	2.060 000,00	2	قصور الجماعة	100%					X	X					مبرمج
السوسيو ثقافي و الرياضي 1	بناء نوادي نسوية تكرنة +تعمارت+تبوركت+امكان+تكلكولت	800 000.00	2	تكرنة	30%		INDH			X	X	X	X			بناء نادي نسوى بالمركز في طور الانجاز
		800 000.00		تعمارت												
		800 000.00		تبوركت												
		800 000.00		امكان												
		800 000.00		تكلكولت												
	بناء و تجهيز ملاعب القرب	800 000,00	2	قصور الجماعة	50%	الجمعيات	نيابة الشباب و الرياضة			X	X	X				
	بناء و تجهيز قاعة للرياضات و الأنشطة التقافية,	600 000,00	2	مركز الجماعة	50%		المبادرة الوطنية للتنمية البشرية			X	X					مبرمج
تقوية القدرات	. التوجه الاستراتيجي 3: دعم الكفاءات المحلية وتنمية الموارد البشرية للجماعة وتقوية الحكامة الهدف1.3 : تقوية قدرات الموارد البشرية للجماعة في مجال تسيير الشأن المحلي وتنويع مداخل الجماعة. النتيجة 1.1.3 : المؤسسة الجماعية (أطر، منتخبين، لجن محلية وجمعيات) مؤهلة وقادرة على تدبير الشأن المحلي.															
	تنظيم دورات تكوينية لفائدة موظفي و منتخبي الجماعة	120 000,00	1	إقليم تينغير	-	وكالة التنمية الاجتماعية	DGCL CPDH	X	X	X	X	X	X			
	تنظيم دورات تكوينية لفائدة المجتمع المدني	200 000,00	1	إقليم تينغير	-				X	X	X	X	X			

خطة عمل ثلاث سنوات

مجال التدخل	الانشطة	التكلفة الاجمالية	اولويات (1.2.3)	مكان انجاز المشروع		الشريك2	الشركاء المحتملون ومساهمتهم				ملاحظات
					الجماعة		الشريك3	2011	2012	2013	
الفلاحة	بناء سد على واد ام ساعد	2.000.000.00	2	واد, ام ساعد		ORMVAO				X	
	بناء سد على واد بولاهم,	2.000 000,00	2	واد بولاهم						X	
	بناء و إصلاح 60 كلم من سواقي مياه الفيض	336 000 000	2					X	X	X	
	حفر 34بئر جماعيي للسقي وتجهيزه	1 000000	2							X	
الصناعة التقليدية	دعم الجمعيات المحلية العاملة في مجال الصناعة التقليدية	150 000,00	2			غرفة الصناعة التقليدية				X	

	تكوين 120 امرأة في حرف الصناعة التقليدية	72 000,00	2						X		
	تنظيم 3 زيارات لتبادل التجارب و تقاسم المعارف في مجال الصناعة التقليدية	30 000.00	2						X		
	تقوية و تعميم الإنارة العمومية	4 000 000,00	1	النيف المركز					X	X	
	تبليط و ترصيف الشارع و الازقة	10 000 000,00	2	النيف المركز					X		
	بناء مركز للتوجيه والإرشاد السياحي	900 000,00	2						X		
	إحداث موقع الكتروني للتعريف بالمؤهلات السياحية	10 000							X		
	دعم الجالية المقيمة بالخارج على انشاء دور الضيافة	800000,00	2			الجالية المقيمة بالخارج			X		
	تنظيم مهرجان للفلكلور الشعبي	180 000,00	3			مندوبية الثقافة					قيادة النيف- -بين الجماعات
التعليم	تجهيز و تشييج دار الطالبة بألنيف	700 000,00	2	النيف المركز		INDH	مندوبية وزارة التربية الوطنية		X		
	بناء داخية خاصة للفتاة بثانوية محمد السادس التأهيلية,(300مستفيدة)	1 200 000,00	2	النيف المركز					X		
	الرفع من الطاقة ألإستيعابية للداخلية بثانوية محمد السادس التأهيلية الى 400 مستفيد	800 000,00	1							X	
	الرفع من الطاقة ألإستيعابية لإعدادية بوكافر ببناء 10حجرات	600 000,00	1	إعدادية بوكافر						X	
	تعويض القاعات المفككة بالصلب	1 400 000,00	2	جميع مدارس					X		

	وبناء حجرات جديدة			الجماعة						
	تسييج المدارس الغير المسيجة	20 000 000,00	2	جميع مدارس الجماعة				X		
	بناء و تجهيز قاعات للمعلوميات	500 000,00	2	جميع مدارس الجماعة				X		
	بناء مطاعم مدرسية	1 000 000,00	2	جميع مدارس الجماعة				X		
	توفير النقل المدرسي بالإعدادي والثانوي	300 000,00	2	جميع قصور الجماعة				X		
الصحة	بناء وتجهيز مستشفى بمركز ألنيف	2 .000000	2	بمركز ألنيف				X		
	بناء 5 مستوصفات	400 000,00	1	تكرنة	مندوبية وزارة الصحة	INDH		X	X	
		400 000,00		+تعمارت						
		400 000,00		تبوركت						
		400 000,00		+امكان						
		400 000,00		تكلكولت						
	توفير سيارة إسعاف	400 000,00	1	مركز الجماعة			X			
الطرق و المسالك	تعبيد الطريق الرابطة بين أشبارو و أمكان على مسافة 28 كلم	16.800 000	2	بين أشبارو و أمكان				X		
	إصلاح الطريق الرابطة بين الريصاني و ألنيف	2 000 000,00	2	90 كلم بين الريصاني و ألنيف	INDH			X		
	تعبيد الطريق الرابطة بين عمار و تمرغوت عبر تنفيفت على مسافة 27 كلم	16 200 000,00		بين عمار و تمرغوت				X		الشطر الأول
	تعبيد الطريق الرابطة بين تمرزيت و تسمامت على مسافة 15 كلم	9000 000,00		بين تمرزيت و تسمامت				X		
	تعبيد الطريق الرابطة بين تكرنة و	8000 000,00		بين تكرنة و				X		

	إمينزرو على مسافة 07 كلم			إمينزرو							
	بناء و تجهيز محطة طرقية	2 000 000,00		مركز الجماعة		بين الجماعات	المديرية الجهوية للتجهيز		X		
تطهير السائل و الصلب البيئة	بناء قنوات الصرف الصحي بالمركز	47 000 000,00	1	المركز						X	
	بناء محطة لمعالجة المياه	1 000 000,00	3	المركز							
	توفير شاحنة لنقل النفايات	873000,00	2				INDH DGCL		X		
الكهرباء	ربط أفدريق +تانوت نتفغروين +تارتيير نعمار بالكهرباء	1 000 000,00	1	تانوت نتفغروين		ONE				X	ارتيير نعمار مبرمجة
				أفدريق							
	توسيع الإنارة العمومية	900 000.00	2	مركز النيف					X	X	
الماء الصالح للشرب	ربط القصور بالماء الصالح للشرب	1.240 000,00	1	ايت الحبيب		كتابة الدولة المكلفة بالماء و البيئة	DGCL INDH	X			
		1.760 000,00		تيزي						X	
		1.430 000,00		تكلكولت				X		X	
		900 000,00		تانوت نمردول				X		X	
		600 000,00		تقشت				X		X	
		700 000,00		اشبارو				X		X	

							توعليت		600 000,00		X	X	
							تزكلومن		600 000,00		X	X	
							مركز الجماعة	1	800 000,00	توسيع الشبكة بالمركز	X	X	
							قصور الجماعة	2	650 000,00	ربط أبار جمعيات الماء الصالح للشرب بالكهرباء			X
السوسيو ثقافي و الرياضي							قصور الجماعة	2	800 000,00	بناء و تجهيز ملاعب القرب			X
							مركز الجماعة	2	600 000,00	بناء و تجهيز قاعة للرياضات و الأنشطة التقافية,			X
تقوية القدرات							إقليم تينغير	1	120 000,00	تنظيم دورات تكوينية لفائدة موظفي و منتخبي الجماعة	X	X	X
							إقليم تينغير	1	200 000,00	تنظيم دورات تكوينية لفائدة المجتمع المدني		X	X

خطة العمل السنوية

مجال التدخل	الانشطة	التكلفة الاجمالية	اولويات (1.2.3)	مكان انجاز المشروع	الجماعة	الشريك2	الشركاء المحتملون ومساهمتهم الشريك3	ملاحظات
الفلاحة	بناء و إصلاح 60 كلم من سواقي مياه الفيض	336 000 000	1					
تاهيل المركز	بناء مقر الجماعة	2.860.000	1	مركز الجماعة	جماعة النيف			مبرمج
الصحة	توفير سيارة إسعاف	400 000,00	1	مركز الجماعة				في طور التسليم
الكهرباء	ربط أفدريق +تانوت نتفغروين +تارتيير نعمار بالكهرباء	1 000 000,00	1	تانوت نتفغروين		ONE		
				أفدريق				تارتيير نعمار مبرمجة
	توسيع الإنارة العمومية	900 000.00	1	مركز النيف				
الماء الصالح للشرب	ربط القصور بالماء الصالح للشرب	1.240 000,00	1	ايت الحبيب	ONEP	كتابة الدولة المكلفة بالماء و البيئة	DGCL INDH	الدراسة منجزة
		1.760 000,00		تيزي				
		1.430 000,00		تكلكولت				
		900 000,00		تانوت نمردول				

				تقشت		600 000,00		
				اشبارو		700 000,00		
				توعليت		600 000,00		
				تزكلومن		600 000,00		
				مركز الجماعة	1	800 000,00	توسيع الشبكة بالمركز	
	DGCL CPDH	وكالة التنمية الاجتماعية		إقليم تينغير	1	120 000,00	تنظيم دورات تكوينية لفائدة موظفي و منتخبي الجماعة	تقوية القدرات
				إقليم تينغير	1	200 000,00	تنظيم دورات تكوينية لفائدة المجتمع المدني	

أجرأة المخطط الجماعي للتنمية:

إن إعداد وتنفيذ المخطط الجماعي للتنمية يستدعي تحقيق الأنشطة والمشاريع عبر تعبئة الموارد المالية ،المرافعة ثم وضع خطة للتواصل وكذا مؤشرات تمكن من تتبع ألأنشطة ، المشاريع ، درجة انخراط الفاعلين ،نتائج وأثار أجرأتها على التنمية المحلية .

مـخـطـط الـتـواصـل:

بمجرد تبنيها للمخطط الجماعي للتنمية فأن الجماعة مطالبة بإعداد مخطط للتواصل يعده فريق التنشيط الجماعي ولجنة للقيادة لنشر أهدافه بشكل واسع أمام مختلف الفاعلين؛ في نفس السياق تعتبر مساهمة وكيل التنمية المحلي أساسية على مستوى المواكبة من أجل تحسيس وتعبئة الفاعلين .

يرتبط السير الجيد للمخطط بشكل أساسي بانتشار واسع لمضمونه بين مختلف الفاعلين،كما يسعى مخطط التواصل أيضاً إلى وضع مقاربات تواصلية ناجعة و تلائم الفئات المستهدفة، ومن بين هذه الآليات نذكر العروض أمام أصحاب القرار ومختلف الفئات ، مجموعات ذات المصالح المشتركة و الإطراف المعنية ،أيام تحسيسية في مناسبات خاصة (الأسواق،المواسم، المعارض...) ومختلف أنواع الإعلام (الموقع الالكتروني للجماعة) .وتجدر الإشارة إلى أهمية التواصل الشفهي في إطلاع الساكنة المستهدفة بمجالنا القروي بجدوى هذه المشاريع .

كيفما كانت المقاربة المتبناة، يبقى حسن الإنصات، الحوار والتفاوض ضرورياً لإنجاح هذا المخطط.

تعبئة الموارد المالية والبحث عن التمويلات .

في ظل المحدودية التي تعرفها الموارد الذاتية للجماعة لابد من وضع إستراتجية لجلب التمويلات اللازمة لتغطية عجزها المالي وتمويل المشاريع الواردة في المخطط الجماعي للتنمية ؛ لبلوغ ذلك فإن الجماعات مدعوة إلى :

- تحديد الموارد المالية المعبئة من ميزانية الجماعة
- الاعتماد على صندوق التجهيز الجماعي في تمويل بعض المشاريع
- عقد شراكات وإبرام عقود لانجاز بعض المشاريع في إطار التعاون اللاممركز
- السعي إلى تمويل بعض المشاريع في إطار البرامج الأفقية لوزارة الداخلية أو وزارات أخرى

- تعبئة الموارد المالية من لدن البرامج القطاعية (البرنامج ألاستعجالي ، مخطط المغرب الأخضر ، المخطط الوطني للأحواض المائية،إستراتجية المندوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر...الخ)
- جلب الاستثمار الخاص .

تتجلى النتائج المنتظرة من هذه المرحلة في :

- إبرام عقود أو/ وعقد شراكات في إطار التعاون اللاممركز
- الاقتراض من صندوق التجهيز الجماعي
- تبني المشاريع البيجماعاتية
- وضع إستراتجية للتسويق المجالي
- إعداد قائمة للمشاريع المعنية بالمرافعة

الـــــتـتـبـــع والـــتـقـيـــم :

لضمان نجاح المخطط المعدّ، لابد من القيام بتتبع وتقييم مرحليين بمعنى تدبير سليم وواضح لأجرته وذلك بأعداد تقرير مؤقت حول التنفيذ، يتضمن الأنشطة المتوقعة ، الانجازات والحلول المقترحة .

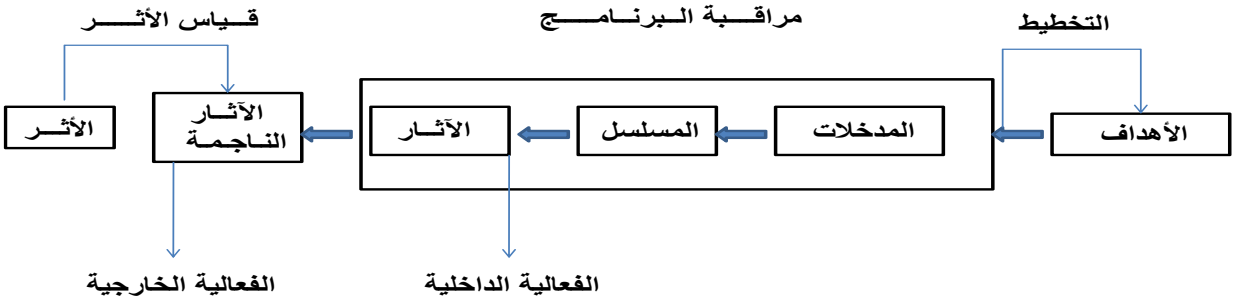

التتبـــــع :

ترتكز عملية التتبع على جمع، تحليل، مقارنة المعلومات ونشرها حول تقدم الإشغال في مشروع ما،كما تهدف كذلك هذه العملية إلى قياس النجاعة الداخلية للتدخلات المتفق عليها في المخطط الجماعي للتنمية.تكمن الأهداف المحددة لهده المرحلة في :

- تقييم تقدم أشغال المخطط الجماعي للتنمية ميدانياً ومالياً (تتبع وتوجيه تنفيذ الأنشطة)
- ضمان إعادة تقويم الموارد و الأنشطة حسب المشاكل القائمة

نجد من بين الأنشطة التي من شأنها ضمان تتبع جيد:

- تعيين خلية للتتبع والتقييم
- إعداد نظام معلوماتي مرفق يسمح بجمع المعلومات الملائمة التي تتم ملاحظاتها
- تحديد دوريات للقياس وجمع المعطيات
- دعوة الشركاء إلى إعداد التقارير المؤقتة حول الانجازات المتوقعة في المخطط الجماعي للتنمية
- وضع نظامين معلوماتيين من طرف الجماعة أحدهما خاص بالمعلومات القديمة
- إطلاع كل الشركاء على التطور الحاصل نحو بلوغ النتائج المنتظرة.

التـــقـــيـــيـــــــــم :

مسلسل يرتكز على إصدار الأحكام بشكل موضوعي على العناصر والأحداث وفق نظام مرجعي من أجل تنوير اتخاذ القرار. من هذا المنطلق فالتقييم هو عملية تتبع أكثر أتساعاً إذ تقف على قياس الأثر والفعالية الخارجية كما تبحث في قياس تأثير المشاريع المنجزة في إطار المخطط الجماعي للتنمية على الساكنة.

يسمح التقييم في الأخير باستخلاص الدروس من المشاريع المكللة بالنجاح كما هو الشأن بالنسبة للتي عرفت نجاحاً أقل، فالتقييم إذن يشكل آلية للتدبير بامتياز، كما تجدر الإشارة إلى أن التقييم عملية مكلفة على الجماعات المحلية القيام بها في نهاية المخطط الجماعي للتنمية بدعم من الخبراء.

التنظيم من أجل أجراءة المخطط الجماعي للتنمية:

تقوم أجراءة المخطط الجماعي للتنمية على التنظيم المحكم على المستوى المحلي (البنية الجماعاتية) والخارجي (الفاعلين المحليين والمؤسساتيين) ، يسمح هذا التنظيم المحكم بترجمة المشاريع المقترحة على أرض الواقع وفي هذا الصدد فالمجلس الجماعي مطالب بلعب دور الفاعل الرئيسي في تنفيذ المخطط بالاعتماد على لجنة للقيادة.

دور البنية الجماعاتية :

لتوفير الشروط الكفيلة بإنجاح تنفيذ المخطط الجماعي للتنمية يجب أن يعمل المجلس المحلي على:

- تعبئة الساكنة والفاعلين المحليين والمؤسساتيين باستمرار حول إنجاز المشاريع الواردة في المخطط
- البحث عن الفرص المالية لتمويل عملية إنجاز بعض المشاريع الخاصة
- تنويع الشراكات مع المجتمع المدني من أجل تحميل المسؤولية بشكل تدريجي للسكان في تسيير المشاريع التنموية .
- وضع وتسيير نظام لتتبع وتقييم تنفيذ المخطط الجماعي للتنمية
- ضمان تنشيط مجالي وديناميكية بين الفاعلين المحليين.

دور اللجن الإستراتجية للقيادة :

- على المستوى المحلي
- على مستوى الدائرة (البيجماعاتي)
- على المستوى الإقليمي

بالإضافة إلى دورها القيادي في تنفيذ المخطط الجماعي للتنمية سيكون من مهامها أيضاً التنسيق وخلق الانسجام بين العمليات الميدانية على المستوى البيجماعاتي والإقليمي ومن أجل نجاعة أكبر ستتشكل هذه اللجنة إلى جانب رئيس المجلس الجماعي من : منتخبين، السلطة المحلية (القائد) ، ممثلي الفاعلين المحليين والمؤسساتيين و الممولين .

الملحقات:

” بإعطائك سمكة لإنسان ما، فإنك ستكون قد أطعمته لليوم ذاته.

أن تعلمه كيف يصطاد، فإنك ستكون قد أطعمته مدى الحياة“

مقولة صينية قديمة